

زيارة الحبيب بورقيبة

نحن والسياسة الألمانية الجديدة ١٢

أصيب الشعب العربي بحجة أمل، واستأخ شديداً لتكشف حقيقة سياسة ألمانيا الغربية، وقامها على أمانته باستعادة حقوقها للسلبة في فلسطين، وبالتالي عرقلة مسيرتها نحو وحدتها المنشودة، التي كنا نلتقي في تبادل مناسباتها مع الشعب الألماني المطالب بوحدة شطري وطنه الجزأ بآثار السياسة الصهيونية - الاميركية البريطانية، متمسكين للقضية الألمانية مثل حاسنا لقضيتنا التي لن تتحقق اهدافها قبل جلاء المستعمرين، والصيوقين عن ارضنا المباركة... حتى اذا ما فوجئنا بإصرار ساسة الامان الغربيين على مد اعدائنا بالمال، والنفوذ، والسلاح الفتاك لم يكن يمد مجال للشك بأن شعبنا، وحكومته قد غير موقفه، بانتظار تطورات جديدة في السياسة الألمانية لصالح العرب، لا بد حينها من أن تعود النظرة العربية التقليدية إلى شعب ألمانيا، ووحدة وطنه إلى سابق عهدها.



ساحة الاستاذة السيدة هجر المرسول - صيدية -

الخميس ٤ آذار ١٩٦٥ - للوافق ٣ ذو القعدة ١٣٨٤
٨ صفحات ١٥ فلماً - العدد ٢٢ - السنة الاولى

السياسة الاستعمارية الاميركية في العالم العربي ١٢

يتصرف الساسة الاميركيون، وكأنهم اوصياء شرعيون على الامم العربية من المحيط الى الخليج، وكان ضان مصالحهم التجارية، والادبية يقتضي منهم ديمومة البهر في التخطيط لنصرة اعدائنا، ودعم الامارات الاستعمارية على اغتصاب بلداننا، والتسكين للاستعمار الصهيوني في فلسطين. اكبر دليل على هذه العقلية، يمكن في زيارة المبعوث الاميركي الى السلطات الصهيونية المحتلة، بجاملها، وبطمتها وبشجعها، ويخطط معها لقاعدة عسكرية كبيرة مدمرة، في قلب عالمنا العربي وفي صميم مقدساتنا الدينية لاشاعة الخوف، والفرع في ربوعنا، وليلظل الامن والاستقرار في هذه المنطقة الحساسة من العالم مهددين مضطربين... فهل يصدق أحد، بعد، بأن الولايات المتحدة الاميركية تسعى الى السلم وتحقيق السلام العالمي؟

الملاح: البحر الميت
مشروع: الاسمدة الكيماوية
اسعار: المحروقات السائلة
رغيف الخبز: ثمنه، ونظافته
قانون: التعاقد المدني
قانون: الانتخابات النيابية
الموظفون: غير المصنفين

كلمة العدد

على ارضنا المحتلة، في فلسطين، تجري مشاورات سياسية... صهيونية - اميركية، ومناورات عسكرية عدوانية بألحاح المانية، وفرنسية، وبريطانية تخطط كلها لديومة الاغتصاب الصهيوني الاستعماري لارضنا العربية المقدسة، لا بل تجهد دائسة - في خططها، ومؤامراتها - للتوسع، ولاعتداءات مبيتة تستهدف، فيما تستهدف، الحيلولة دون استقرار، وطمانينة العرب، وبالتالي دون تحقيق امانتهم الغالية، في الوحدة الشاملة، والحياة الحرة الكريمة بالسرعة الممكنة، ليظل وطننا، في حساب المستعمرين، مجزأ، مشغولاً في مقارعهم عن اعمار بلاده، ويبلغ ما ينشأ من تقدم، وحضارة وازدهار. ومثل هذه المشاورات، والمناورات، ما يجري حالياً في البحرين، وفي سائر أقطار الخليج العربي، والجنوب المحتل، وعلى حدود السودان، جنوباً، وفي عمان، وغيرها... الأمر الذي يتطلب مزيد الحذر، واليقظة، والاستعداد لممارك قادمة سيقربها أعداؤنا في ظروف يستفدون أنها ملائمة، ونمتد، في المقابل، أنها مهما كانت فتكون ملائمة لنا، بعون الله، فالأسلحة التي بأيدينا، لها مضاعف، ولها فعالية في كسب الانتصارات اشد مضاعفاً، وأكبر قوة من اسلحتهم التي يتسابقون في تزويد المصائب الصهيونية بما لتدمر السلام، في بلاد حبيب الله المحود

الحسين وأبورقيبة

يتابعان زيارتهما ومباحثاتهما



لا يزال فخامة الرئيس التونسي، الحبيب بورقيبة - ضيف جلاله الملك الحسين العظيم، والاسرة الاردنية واصل، وحرمة المأجدة زيارتهما، وحاشيتهما للندن، والاماكن التي اشتمل عليها برنامج الزيارة الكريمة. وكذا أس قد زارا، وجلالة الملك تحت المائتين في بعض مناطق الأغوار، وأريحا، ليشاهد المصاهد الكبير آثار الغزوة الصهيونية - الاستعمارية لارطانتنا، ثم ليشاهد كذلك مظاهر تطورات نهضة الاردن ومشاريعها الخيرة كما رأى في زيارته للشروع الانشائي العربي لصلحة اخواتنا المائتين الفلسطينيين. وفي هذا اليوم

يرحبون بفخامة الرئيس الحبيب بورقيبة، ضيف جلاله الملك الحسين، والاسرة الاردنية

٢٨١ أمين العاصمة وجلس الامانة، وموظفوها وعمالها	٢٨٢ البنك العربي وجميع فروع وموظفيه في الاردن	٢٨٣ البنك العقاري وموظفوه وفروعه
٢٨٤ بنك اترا (ش.م.ل) وفروعه في المملكة	٢٨٥ البنك الاهلي الاردني وجميع فروع في المملكة	٢٨٦ بنك الأردن وسائر موظفيه وفروعه
٢٨٧ خطوط الجوية الملكية الاردنية	٢٨٨ قاسم بولاد رئيس بلدية الزرقاء واعضاء المجلس البلدي	٢٨٩
٢٩٠ نعيم التل رئيس بلدية اربد اعضاء المجلس البلدي	٢٩١ الاقتصادي الكبير توفيق قطان	٢٩٢ الانتاج الشركة الصناعية التجارية عمان
٢٩٣ شركة الهندسة والمقاولات جيل عمان - الدوان الاول تلقون ١٠٩	٢٩٤ شركة التبغ والسجائر الاردنية المسامة عمان	٢٩٥ مجلس ادارة شركة الامتد الاردنية ومديرها وموظفوها وعمالها

مغزى الزيارة، وأهدافها

من الطبيعي، ان تحقق زيارة فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة للاردن أغراضها الاخوية، والقومية السامية، وأن يجد المجاهد الكبير، في بلده الثاني، كل الذي كان يتوقه من مودة خالصة وأخوة صادقة ولقاء كريم من اخ له كريم - جلالة الملك الحسين ومن شعب متمم لشعب تونس في وطن عربي كبير، يزخر تاريخاً بالاجاد والبطولات، ليست بطولات الحبيب بورقيبة، وشعب تونس الباسل الا من عناوين صحائف فخاره وسنائه. وما النضال الجبار الذي ناضه اخواننا التونسيون بقيادة مجاهدهم الاكبر، ومن اجل تحرير بلدهم الشقيق - بلدها - الا الدافع القوي لمجاهير شعبنا العربي، في الاردن، وهي تحمي فخامة الرئيس الضيف، والمأجدة حرمة، وصحة الارباب بحماس منقطع النظير، ولهجة صادقة تعبر عما نكنه من اجلال وتقدير لكل فائز على الاستعمار، مكافئ في سبيل رفعة وطننا، وازدهار شأن امتنا، وتحقيق اهدافنا النبيلة، في الوحدة الشاملة، والمصالحة الاجتماعية، والحياة الكريمة المزدهرة. ونحن، ومواطنونا إذ نبر السنتنا، وأقلنا، ومتفاننا، وروعة استقبالاتنا عن مشاعر الاردن - ملكاً، وحكومة، وشعباً تجاه الشقيقة تونس وجهاد ابنائها، مثلاً بتضحيات قائدها الهام إذا تحدوا آمال غالية في أن يتضاعف جهد الحبيب بورقيبة في أيام الاستقلال لخير تونس، ونهضتها، ورخاء شعبها، وللضحايا العربية كلها، فشله من تعلق عليه الآمال الكبار، ومثله من ينتظر منه النضال الجبار متعاوناً مع اخوانه ملوك، ورؤساء، وقادة الدول العربية على ما فيه توحيد الصف العربي سعياً الى الهدف الموحد، وبجاية الاخطار المداومة في هذه المرحلة الحاسمة من مراحل تاريخنا الحديث، وقد حشدت لنا قوى الشر الاستعمارية الصهيونية أكثر ما لديها من اعداد، وأشد ما عندها من عدد للحفاظ على قواعدها، ومصالحها الاستعمارية ولتسكين الصهيونية من استمرار وجودها في فلسطينا المقدسة، لا بل للدوان، والتوسع، ولتحقيق خططها صهيونية تستهدف القضاء على كياننا، وإذلالنا. وهي امور لا تخفى على الحسين، وأبورقيبة، ولا على شعبنا، في تونس والاردن. فلنتضامن جميعاً، ولنعمل صفاً واحداً. ولتكن زيارة المجاهد الكبير للاردن، ولبلدان العربية الاخرى منطلقاً لرحلة «بناء» جديدة في تطورات العلاقات العربية، تخطط، وتنسق، وتتفد وفق ما قد توصل اليه مؤتمر الذروة في الاسكندرية والقاهرة. وليبارك الله هذه الزيارة، وأمثالها باليمن، والبركة. ومراراً وتكراراً: أهلاً، وسهلاً، ومرحباً بضيفنا الكبير، وبجاءته العظيم.

مشاكل . . واقتراحات ، ومشاريح

مطلوب ، من الوزارة الجديدة ، دراستها ، وتنفيذها

ليس من عادتي ترفل القاديين بنم الذاميين .. وما كان مسح الجوخ ، في طباعي وأنا اعالج القضايا العامة ، وناقش شؤونها كما انه من المعب ان لا نذكر للوزارات السابقة ولو بعض حسناتها ، كما هو شأن اولئك الرخيصين المفرورين الذين كان وما زال كل مهم تكرات الفضائل ، وجحود الاعمال الجلائل .

فالاردن ما وصل الى ما قد وصل اليه من تطور سريع ، ونهضة شاملة الائتمان ، وتبادل رأي بين مختلف ابناءه ، وطبقاته حكومات ، ووزارات متعاقبة واجهت دولة ناشطة ، وشعب واع يطلب دائماً وابتداءً ، المزيد من الجهود المستمرة ليلبغ المستوى اللائق به بين شعوب الارض قاطبة .

والوزارة التي ذهبت لها حسنات ، كما لها سيئات شأنها في ذلك شأن من سبقها من وزارات عملت جميعها في حدود اكاناتها وظروفها ، ومدى مداركها ووعياها فاصابت في اشياء واخطأت في اخرى .. ولقد كان يوسع الوزارة السابقة ان تفعل اكثر واكثر لموااة الظروف لها وللسند والدعم اللذين حظيت بها ومع ظروف الاستقرار في الداخل ، والطمانينة الى التضامن العربي في الخارج ، ولكنها وربما لامور تخفى علينا لم تفعل ذلك الكثير الذي كنا نرجوه منها فسنجل عليها هنا التقتير ، كما سجلناه على انفسنا وعلى غيرنا في وزارات سبقت ، آملين ان تكون الظروف الحالية مواتية للوزارة الحاضرة ان تفعل كثيراً وكثيراً في الداخل ، وفي الخارج على السواء ، وان تكون عند حسن ظن المواطنين الذين استقبلوها بالترحاب معلقين عليها آملاً كباراً في تحقيق المزيد من المشاريع العمرانية ، والاقتصادية ودعم التضامن العربي ، واتخاذ المزيد من الخطط ، والترتيبات الدفاعية عن الوطن في هذه المرحلة الخطيرة التي يجتازها الاردن ، والامة العربية بالنسبة لتحديات الدول المستعمرة ومؤامرات الصهيونية العالمية .

ومنه الوزارة التي تضم عناصر طيبة من الشباب المثقف الواعي ، ونخبة من رجال الفكر والاقتصاد ، سوف لا تلتزم لها عذراً فيما اذا قصرت في انجاز ما وعدت ، وتحقيق ما اعلنت عنه في بيانات رئيسها وتصريحات بعض وزرائها تاركين لها فرصة كبيرة ، ومهمة كافية لتمسك ، وتعمل من اجل بلد يطلب منه مضاعفة عمله ، ونشاطه واتجاهه ليكتفي ذاتياً ، وليظل صموده قوياً ، ومتميناً في وجه الاخطار المداومة .

وسوف لا اكتفي بهذه الكلمة ولا بهذه الامور ، والمشاكل ، والمطالب ، والمقترحات التي اذكرها على هذيل الصفحة من جريدتي ، بل سأظل مشاراً في ذكر الرغبات ، والتتمنيات ، والاقتراحات ، واكثر من ذلك التقدير البناء ، والتوجه الصحيح والاشارة الى مواطن ، الاغلاط ان هي حدثت ، واخيراً الى المعارضة النزيعة حين الضرورة اليها ، وحينما تقتصر هذه الوزارة او تحيد عن خط السير الذي اعلنت عنه . وفيما يلي بعض المطالب ، والقضايا المستعجلة :

- ١ - مشكلة رغبة الحزن : سعره ، ونظافته ، وتبعاً لذلك دراسة علاقة هذا الموضوع بالمطاحن ، واسعار القمح . وفي الصفحة الثالثة من الجريدة شيء عن هذه المشكلة .
- ٢ - اسعار المحروقات السائلة : ووجب تحديد نسبة الارباح في شركة مصفاة البترول ، وما زاد عن ذلك يوظف في مشاريع عامة اخرى لخير المواطنين ، او تنزل به اسعار هذه المحروقات ، وخاصة الكاز والبنزين .
- ٣ - استثمار املاك البحر الميت ، وهو المشروع الذي طال عليه الامد والذي قال عنه رئيس الوزراء ، جواباً على سؤال لي انه يحجل حين بحث هذا الموضوع ولا يدري اسباب التأخير ، وانا مع الرئيس اخجل اكثر حين اتأكد من ان تقصيراً مقصوداً حاصل عن سوء نية في هذا الامر وان شركات عالمية استثمارية من وراء هذه المؤامرة على مشروع البوتاس الذي اصبحت البلطات الصهيونية تصدر من بحيرتنا مليون طن من الاملاح سنوياً وادارة شركتنا ، وخبرائنا ، ومهندسوها ما زالوا في دراساتهم وخططاتهم التي لن تنتهي الا باجراءات سريعة حاسمة بحسب
- ١٣ - النظر في شؤون

ان تقوم بها الحكومة حفاظاً على سمعة البلد ، وثروتها ومقداراتها .

- ٥ - تمسيد طريق النقب : توكف لتسهيل تسويق المنتجات الزراعية الاردنية ، وحركة النقل والمواصلات بين الاردن والسعودية وخاصة في مواسم الحج والعمرة والزياره .
- ٦ - سكة حديد النقب : العقبة لتسهيل نقل القوسفات ، وشحنه من ميناء العقبة ، ولتنشيط حركة هذه الميناء واقتصاده .
- ٧ - طريق البحر الميت : الصافي وربطها بقرع يصل بحمامات زرقاء ماعين ، وكذلك تنفيذ مشروع استغلال المياه المعدنية في الحمامات المذكورة وتمسيد طريق مادبا ماعين .
- ٨ - انشاء وحدات سكن واصطياف في جبال عجلون والسلط ، ورام الله ، والخليل وبيت لحم لتنشيط الحركة السياحية وترغب المصطافين العرب ، وخاصة الكويتيين ، والسعوديين في قضاء فصل الصيف في الاردن .
- ٩ - تنفيذ مشروع وادي الزرقاء لتأمين مياه الشرب للقرى والمدن المجاورة وري اراضي عشائر بني حسن والاراضي المحيطة بالوادي وتوفير طاقة كهربائية ، مع تنفيذ برنامج اصلاح زراعي ، وبناء قرى نموذجية لخرجي المعاهد الزراعية في رام الرمان ، ودرما ، ومنطقة «سيل الزرقاء» وغيرها .
- ١٠ - سرعة تنفيذ مشروع الاسمدة الكيماوية ، خاصة وان البوتاس ، والقوسفات متوفران في البلاد ، ويمكن تأمين «الغاز» من البلدان المجاورة بتاسيس معتدلة
- ١١ - اعادة النظر في قانون التقاعد ، لازالة القوارق بين المتقاعدين ، مدنيين ، وعسكريين وتعديل رواتب الذين يعملون بموجب قوانين ، تجعل رواتبهم التقاعدية اقل بكثير من زملائهم .
- ١٢ - اعادة النظر في الرسوم المفروضة على «سجارة الجندي» وفي حرمان البعض من «علاوة غلاء المعيشة» بيننا زملائهم يتقاضونها - زيد برث وعمرو لا برث ؟
- ١٣ - النظر في شؤون

الموظفين ، والمستخدمين برواتب واجور مقطوعة ، ومساواة الموظفين غير المصنفين بزملائهم المصنفين في موضوع «التقاعد» .

- ١٤ - تشديد الرقابة على الاتفاقات ، والتفقات في سائر اجزاة الدولة ، ومنح ديوات المحاسبة صلاحيات كافية في التدقيق ، وايقاف المخالفين عند حدودهم ، وانشاء جهاز كبير لتفتيش اسوة بالبلدان الاخرى
- ١٥ - اختصار الوفود الداهية الى الخارج ، واستناد الكثير من مهامهم الى بمثابة الدبلوماسية التي تتوفر في اجزائها الاختصاصات الكافية لتمثيل الاردن في الاجتماعات والمؤتمرات الدولية .
- ١٦ - اعمار د الازرق ، وجعله فواقر مشروع كيريتهدف النهضة بالبادية الاردنية ، وتحضير القبائل البدوية المتقدمة .
- ١٧ - اطلاق الحريات الكافية للصحافة الاردنية ، وسرعة البت في مشروع قانون الصحافة

وتقابة الصحفيين ، ورصد مبلغ من المال لدعم هذه التقابة ، وتشجيع الصحافة المحلية لتؤدي دورها في خدمة البلد ، والدعاية لتضاليمه ، ومراحل تطويره ونهضته .

- ١٨ - اقرار مشروع قانون الانتخابات العامة ، الذي سبق ، وصاغته اللجنة القانونية في مجلس الاعيان ، والذي كان قد تضمن ، وسرته ، وبوجب البطاقة الانتخابية ، وزيادة عدد المقاعد النيابية على ضوء الاحصاءات الاخيرة .
- ١٩ - اعلان الخدمة العسكرية الاجبارية ، وتنفيذها على الجيـح بدون استثناء .
- ٢٠ - عدم استعمال سيارات الجيش في الشؤون الخاصة ، ومنع الضباط وصف الضباط ، والجنود علاوات بدل سفر ، وتقتل .
- ٢١ - تنفيذ مشروع سوق الخضار الكبير ، في العاصمة ، وانشاء البرادات الكبيرة فيها ، وفي معظم المدن لتسهيل عملية تسويق المنتجات الزراعية لصالح المستهلك والزراع مما .
- ٢٢ - انجاز الاستعدادات آجيين

والترتيبات لفتح فروع جديدة في الجامعة الاردنية ، ومعالجة موضوع الشرة الاطفال اردني جامعي في الخارج معطهم تأخروا في الحصول على الشهادات المطلوبة

- ٢٣ - تعميم المجنات الحربية ، والتمارية والاندية ، والجالس القروية ، والحلية في سائر انحاء القرى والارياف الاردنية .
- ٢٤ - تمسيد طرق القدس - بيت لحم - الخليل . . . والرمثاء الطرء - الذنية . . . واريد - ام قيس - الحنية . . . وجرف الدراويش - الطفية .
- ٢٥ - اصلاح ، وتروم القلاع التاريخية ، والاماكن الاثرية ، واقامة الاستراحات حولها .
- ٢٦ - اقامة «مديون» جنوب غربي العاصمة لتعكم عياه السيول ، والفيضانات ، وتقوية مصادر المياه .
- ٢٧ - واخيراً ، لا آخراً اعلان ، وتنفيذ سياسة وحدتة على البطون ، وهي السياسة الوحيدة التي تثبت للبلاد بآنا قد يد انا مرحلة جديدة في العمل المجدي لخير الاردن ، والعرب

الطابعون
جمعية عمال المطابع التعاونية
هاتف ٢٧٧٧١ عام

خط مباشر من مواني غرب شمال اوروا الى العقبة

خطوط ندلوي
NEDLLOYD LINES
المواني الاوروسية EUROPE SERVICE

خطوط منتظمة وسريعة كل عشرين يوماً وحلة

البواخر	برين	ميرغ	انتورب	دوردم	استردام	لندن	موسيليا	جنوا	العقة
Vessels	٢/٢٤	-	٢/٢٦	٣/٤	-	٣/٨	٣/١٥	٣/١٨	٣/٢٤
كراتشي Kaarchi	٣/٢٠	٣/٢٣	٣/٢٦	-	٤/٢	٤/٧	٤/١٤	٤/١٧	٤/٢٣
كاريمون Karimoun	٤/٢٦	٤/٢٣	٤/٢٨	٥/٤	-	٥/٧	٥/١٤	٥/١٧	٥/٢٣
بورنيو Borneo									

البواخر مزودة بغرف خاصة للتصوير

اعتمدوا خطوط ندلوي لشحن بضائعكم على أحدث البواخر

شركة الملاحة العربية
عنان - شارع الملك حسين
تلفون ٢٢١٢٥ ، ٢٢١٢٦ ، ٢٢١٢٧ ، ٢٢١٢٨ ، ٢٢١٢٩ ، ٢٢١٣٠ ، ٢٢١٣١ ، ٢٢١٣٢ ، ٢٢١٣٣ ، ٢٢١٣٤ ، ٢٢١٣٥ ، ٢٢١٣٦ ، ٢٢١٣٧ ، ٢٢١٣٨ ، ٢٢١٣٩ ، ٢٢١٤٠ ، ٢٢١٤١ ، ٢٢١٤٢ ، ٢٢١٤٣ ، ٢٢١٤٤ ، ٢٢١٤٥ ، ٢٢١٤٦ ، ٢٢١٤٧ ، ٢٢١٤٨ ، ٢٢١٤٩ ، ٢٢١٥٠ ، ٢٢١٥١ ، ٢٢١٥٢ ، ٢٢١٥٣ ، ٢٢١٥٤ ، ٢٢١٥٥ ، ٢٢١٥٦ ، ٢٢١٥٧ ، ٢٢١٥٨ ، ٢٢١٥٩ ، ٢٢١٦٠ ، ٢٢١٦١ ، ٢٢١٦٢ ، ٢٢١٦٣ ، ٢٢١٦٤ ، ٢٢١٦٥ ، ٢٢١٦٦ ، ٢٢١٦٧ ، ٢٢١٦٨ ، ٢٢١٦٩ ، ٢٢١٧٠ ، ٢٢١٧١ ، ٢٢١٧٢ ، ٢٢١٧٣ ، ٢٢١٧٤ ، ٢٢١٧٥ ، ٢٢١٧٦ ، ٢٢١٧٧ ، ٢٢١٧٨ ، ٢٢١٧٩ ، ٢٢١٨٠ ، ٢٢١٨١ ، ٢٢١٨٢ ، ٢٢١٨٣ ، ٢٢١٨٤ ، ٢٢١٨٥ ، ٢٢١٨٦ ، ٢٢١٨٧ ، ٢٢١٨٨ ، ٢٢١٨٩ ، ٢٢١٩٠ ، ٢٢١٩١ ، ٢٢١٩٢ ، ٢٢١٩٣ ، ٢٢١٩٤ ، ٢٢١٩٥ ، ٢٢١٩٦ ، ٢٢١٩٧ ، ٢٢١٩٨ ، ٢٢١٩٩ ، ٢٢٢٠٠ ، ٢٢٢٠١ ، ٢٢٢٠٢ ، ٢٢٢٠٣ ، ٢٢٢٠٤ ، ٢٢٢٠٥ ، ٢٢٢٠٦ ، ٢٢٢٠٧ ، ٢٢٢٠٨ ، ٢٢٢٠٩ ، ٢٢٢١٠ ، ٢٢٢١١ ، ٢٢٢١٢ ، ٢٢٢١٣ ، ٢٢٢١٤ ، ٢٢٢١٥ ، ٢٢٢١٦ ، ٢٢٢١٧ ، ٢٢٢١٨ ، ٢٢٢١٩ ، ٢٢٢٢٠ ، ٢٢٢٢١ ، ٢٢٢٢٢ ، ٢٢٢٢٣ ، ٢٢٢٢٤ ، ٢٢٢٢٥ ، ٢٢٢٢٦ ، ٢٢٢٢٧ ، ٢٢٢٢٨ ، ٢٢٢٢٩ ، ٢٢٢٣٠ ، ٢٢٢٣١ ، ٢٢٢٣٢ ، ٢٢٢٣٣ ، ٢٢٢٣٤ ، ٢٢٢٣٥ ، ٢٢٢٣٦ ، ٢٢٢٣٧ ، ٢٢٢٣٨ ، ٢٢٢٣٩ ، ٢٢٢٤٠ ، ٢٢٢٤١ ، ٢٢٢٤٢ ، ٢٢٢٤٣ ، ٢٢٢٤٤ ، ٢٢٢٤٥ ، ٢٢٢٤٦ ، ٢٢٢٤٧ ، ٢٢٢٤٨ ، ٢٢٢٤٩ ، ٢٢٢٥٠ ، ٢٢٢٥١ ، ٢٢٢٥٢ ، ٢٢٢٥٣ ، ٢٢٢٥٤ ، ٢٢٢٥٥ ، ٢٢٢٥٦ ، ٢٢٢٥٧ ، ٢٢٢٥٨ ، ٢٢٢٥٩ ، ٢٢٢٦٠ ، ٢٢٢٦١ ، ٢٢٢٦٢ ، ٢٢٢٦٣ ، ٢٢٢٦٤ ، ٢٢٢٦٥ ، ٢٢٢٦٦ ، ٢٢٢٦٧ ، ٢٢٢٦٨ ، ٢٢٢٦٩ ، ٢٢٢٧٠ ، ٢٢٢٧١ ، ٢٢٢٧٢ ، ٢٢٢٧٣ ، ٢٢٢٧٤ ، ٢٢٢٧٥ ، ٢٢٢٧٦ ، ٢٢٢٧٧ ، ٢٢٢٧٨ ، ٢٢٢٧٩ ، ٢٢٢٨٠ ، ٢٢٢٨١ ، ٢٢٢٨٢ ، ٢٢٢٨٣ ، ٢٢٢٨٤ ، ٢٢٢٨٥ ، ٢٢٢٨٦ ، ٢٢٢٨٧ ، ٢٢٢٨٨ ، ٢٢٢٨٩ ، ٢٢٢٩٠ ، ٢٢٢٩١ ، ٢٢٢٩٢ ، ٢٢٢٩٣ ، ٢٢٢٩٤ ، ٢٢٢٩٥ ، ٢٢٢٩٦ ، ٢٢٢٩٧ ، ٢٢٢٩٨ ، ٢٢٢٩٩ ، ٢٢٣٠٠ ، ٢٢٣٠١ ، ٢٢٣٠٢ ، ٢٢٣٠٣ ، ٢٢٣٠٤ ، ٢٢٣٠٥ ، ٢٢٣٠٦ ، ٢٢٣٠٧ ، ٢٢٣٠٨ ، ٢٢٣٠٩ ، ٢٢٣١٠ ، ٢٢٣١١ ، ٢٢٣١٢ ، ٢٢٣١٣ ، ٢٢٣١٤ ، ٢٢٣١٥ ، ٢٢٣١٦ ، ٢٢٣١٧ ، ٢٢٣١٨ ، ٢٢٣١٩ ، ٢٢٣٢٠ ، ٢٢٣٢١ ، ٢٢٣٢٢ ، ٢٢٣٢٣ ، ٢٢٣٢٤ ، ٢٢٣٢٥ ، ٢٢٣٢٦ ، ٢٢٣٢٧ ، ٢٢٣٢٨ ، ٢٢٣٢٩ ، ٢٢٣٣٠ ، ٢٢٣٣١ ، ٢٢٣٣٢ ، ٢٢٣٣٣ ، ٢٢٣٣٤ ، ٢٢٣٣٥ ، ٢٢٣٣٦ ، ٢٢٣٣٧ ، ٢٢٣٣٨ ، ٢٢٣٣٩ ، ٢٢٣٤٠ ، ٢٢٣٤١ ، ٢٢٣٤٢ ، ٢٢٣٤٣ ، ٢٢٣٤٤ ، ٢٢٣٤٥ ، ٢٢٣٤٦ ، ٢٢٣٤٧ ، ٢٢٣٤٨ ، ٢٢٣٤٩ ، ٢٢٣٥٠ ، ٢٢٣٥١ ، ٢٢٣٥٢ ، ٢٢٣٥٣ ، ٢٢٣٥٤ ، ٢٢٣٥٥ ، ٢٢٣٥٦ ، ٢٢٣٥٧ ، ٢٢٣٥٨ ، ٢٢٣٥٩ ، ٢٢٣٦٠ ، ٢٢٣٦١ ، ٢٢٣٦٢ ، ٢٢٣٦٣ ، ٢٢٣٦٤ ، ٢٢٣٦٥ ، ٢٢٣٦٦ ، ٢٢٣٦٧ ، ٢٢٣٦٨ ، ٢٢٣٦٩ ، ٢٢٣٧٠ ، ٢٢٣٧١ ، ٢٢٣٧٢ ، ٢٢٣٧٣ ، ٢٢٣٧٤ ، ٢٢٣٧٥ ، ٢٢٣٧٦ ، ٢٢٣٧٧ ، ٢٢٣٧٨ ، ٢٢٣٧٩ ، ٢٢٣٨٠ ، ٢٢٣٨١ ، ٢٢٣٨٢ ، ٢٢٣٨٣ ، ٢٢٣٨٤ ، ٢٢٣٨٥ ، ٢٢٣٨٦ ، ٢٢٣٨٧ ، ٢٢٣٨٨ ، ٢٢٣٨٩ ، ٢٢٣٩٠ ، ٢٢٣٩١ ، ٢٢٣٩٢ ، ٢٢٣٩٣ ، ٢٢٣٩٤ ، ٢٢٣٩٥ ، ٢٢٣٩٦ ، ٢٢٣٩٧ ، ٢٢٣٩٨ ، ٢٢٣٩٩ ، ٢٢٤٠٠ ، ٢٢٤٠١ ، ٢٢٤٠٢ ، ٢٢٤٠٣ ، ٢٢٤٠٤ ، ٢٢٤٠٥ ، ٢٢٤٠٦ ، ٢٢٤٠٧ ، ٢٢٤٠٨ ، ٢٢٤٠٩ ، ٢٢٤١٠ ، ٢٢٤١١ ، ٢٢٤١٢ ، ٢٢٤١٣ ، ٢٢٤١٤ ، ٢٢٤١٥ ، ٢٢٤١٦ ، ٢٢٤١٧ ، ٢٢٤١٨ ، ٢٢٤١٩ ، ٢٢٤٢٠ ، ٢٢٤٢١ ، ٢٢٤٢٢ ، ٢٢٤٢٣ ، ٢٢٤٢٤ ، ٢٢٤٢٥ ، ٢٢٤٢٦ ، ٢٢٤٢٧ ، ٢٢٤٢٨ ، ٢٢٤٢٩ ، ٢٢٤٣٠ ، ٢٢٤٣١ ، ٢٢٤٣٢ ، ٢٢٤٣٣ ، ٢٢٤٣٤ ، ٢٢٤٣٥ ، ٢٢٤٣٦ ، ٢٢٤٣٧ ، ٢٢٤٣٨ ، ٢٢٤٣٩ ، ٢٢٤٤٠ ، ٢٢٤٤١ ، ٢٢٤٤٢ ، ٢٢٤٤٣ ، ٢٢٤٤٤ ، ٢٢٤٤٥ ، ٢٢٤٤٦ ، ٢٢٤٤٧ ، ٢٢٤٤٨ ، ٢٢٤٤٩ ، ٢٢٤٥٠ ، ٢٢٤٥١ ، ٢٢٤٥٢ ، ٢٢٤٥٣ ، ٢٢٤٥٤ ، ٢٢٤٥٥ ، ٢٢٤٥٦ ، ٢٢٤٥٧ ، ٢٢٤٥٨ ، ٢٢٤٥٩ ، ٢٢٤٦٠ ، ٢٢٤٦١ ، ٢٢٤٦٢ ، ٢٢٤٦٣ ، ٢٢٤٦٤ ، ٢٢٤٦٥ ، ٢٢٤٦٦ ، ٢٢٤٦٧ ، ٢٢٤٦٨ ، ٢٢٤٦٩ ، ٢٢٤٧٠ ، ٢٢٤٧١ ، ٢٢٤٧٢ ، ٢٢٤٧٣ ، ٢٢٤٧٤ ، ٢٢٤٧٥ ، ٢٢٤٧٦ ، ٢٢٤٧٧ ، ٢٢٤٧٨ ، ٢٢٤٧٩ ، ٢٢٤٨٠ ، ٢٢٤٨١ ، ٢٢٤٨٢ ، ٢٢٤٨٣ ، ٢٢٤٨٤ ، ٢٢٤٨٥ ، ٢٢٤٨٦ ، ٢٢٤٨٧ ، ٢٢٤٨٨ ، ٢٢٤٨٩ ، ٢٢٤٩٠ ، ٢٢٤٩١ ، ٢٢٤٩٢ ، ٢٢٤٩٣ ، ٢٢٤٩٤ ، ٢٢٤٩٥ ، ٢٢٤٩٦ ، ٢٢٤٩٧ ، ٢٢٤٩٨ ، ٢٢٤٩٩ ، ٢٢٥٠٠ ، ٢٢٥٠١ ، ٢٢٥٠٢ ، ٢٢٥٠٣ ، ٢٢٥٠٤ ، ٢٢٥٠٥ ، ٢٢٥٠٦ ، ٢٢٥٠٧ ، ٢٢٥٠٨ ، ٢٢٥٠٩ ، ٢٢٥١٠ ، ٢٢٥١١ ، ٢٢٥١٢ ، ٢٢٥١٣ ، ٢٢٥١٤ ، ٢٢٥١٥ ، ٢٢٥١٦ ، ٢٢٥١٧ ، ٢٢٥١٨ ، ٢٢٥١٩ ، ٢٢٥٢٠ ، ٢٢٥٢١ ، ٢٢٥٢٢ ، ٢٢٥٢٣ ، ٢٢٥٢٤ ، ٢٢٥٢٥ ، ٢٢٥٢٦ ، ٢٢٥٢٧ ، ٢٢٥٢٨ ، ٢٢٥٢٩ ، ٢٢٥٣٠ ، ٢٢٥٣١ ، ٢٢٥٣٢ ، ٢٢٥٣٣ ، ٢٢٥٣٤ ، ٢٢٥٣٥ ، ٢٢٥٣٦ ، ٢٢٥٣٧ ، ٢٢٥٣٨ ، ٢٢٥٣٩ ، ٢٢٥٤٠ ، ٢٢٥٤١ ، ٢٢٥٤٢ ، ٢٢٥٤٣ ، ٢٢٥٤٤ ، ٢٢٥٤٥ ، ٢٢٥٤٦ ، ٢٢٥٤٧ ، ٢٢٥٤٨ ، ٢٢٥٤٩ ، ٢٢٥٥٠ ، ٢٢٥٥١ ، ٢٢٥٥٢ ، ٢٢٥٥٣ ، ٢٢٥٥٤ ، ٢٢٥٥٥ ، ٢٢٥٥٦ ، ٢٢٥٥٧ ، ٢٢٥٥٨ ، ٢٢٥٥٩ ، ٢٢٥٦٠ ، ٢٢٥٦١ ، ٢٢٥٦٢ ، ٢٢٥٦٣ ، ٢٢٥٦٤ ، ٢٢٥٦٥ ، ٢٢٥٦٦ ، ٢٢٥٦٧ ، ٢٢٥٦٨ ، ٢٢٥٦٩ ، ٢٢٥٧٠ ، ٢٢٥٧١ ، ٢٢٥٧٢ ، ٢٢٥٧٣ ، ٢٢٥٧٤ ، ٢٢٥٧٥ ، ٢٢٥٧٦ ، ٢٢٥٧٧ ، ٢٢٥٧٨ ، ٢٢٥٧٩ ، ٢٢٥٨٠ ، ٢٢٥٨١ ، ٢٢٥٨٢ ، ٢٢٥٨٣ ، ٢٢٥٨٤ ، ٢٢٥٨٥ ، ٢٢٥٨٦ ، ٢٢٥٨٧ ، ٢٢٥٨٨ ، ٢٢٥٨٩ ، ٢٢٥٩٠ ، ٢٢٥٩١ ، ٢٢٥٩٢ ، ٢٢٥٩٣ ، ٢٢٥٩٤ ، ٢٢٥٩٥ ، ٢٢٥٩٦ ، ٢٢٥٩٧ ، ٢٢٥٩٨ ، ٢٢٥٩٩ ، ٢٢٦٠٠ ، ٢٢٦٠١ ، ٢٢٦٠٢ ، ٢٢٦٠٣ ، ٢٢٦٠٤ ، ٢٢٦٠٥ ، ٢٢٦٠٦ ، ٢٢٦٠٧ ، ٢٢٦٠٨ ، ٢٢٦٠٩ ، ٢٢٦١٠ ، ٢٢٦١١ ، ٢٢٦١٢ ، ٢٢٦١٣ ، ٢٢٦١٤ ، ٢٢٦١٥ ، ٢٢٦١٦ ، ٢٢٦١٧ ، ٢٢٦١٨ ، ٢٢٦١٩ ، ٢٢٦٢٠ ، ٢٢٦٢١ ، ٢٢٦٢٢ ، ٢٢٦٢٣ ، ٢٢٦٢٤ ، ٢٢٦٢٥ ، ٢٢٦٢٦ ، ٢٢٦٢٧ ، ٢٢٦٢٨ ، ٢٢٦٢٩ ، ٢٢٦٣٠ ، ٢٢٦٣١ ، ٢٢٦٣٢ ، ٢٢٦٣٣ ، ٢٢٦٣٤ ، ٢٢٦٣٥ ، ٢٢٦٣٦ ، ٢٢٦٣٧ ، ٢٢٦٣٨ ، ٢٢٦٣٩ ، ٢٢٦٤٠ ، ٢٢٦٤١ ، ٢٢٦٤٢ ، ٢٢٦٤٣ ، ٢٢٦٤٤ ، ٢٢٦٤٥ ، ٢٢٦٤٦ ، ٢٢٦٤٧ ، ٢٢٦٤٨ ، ٢٢٦٤٩ ، ٢٢٦٥٠ ، ٢٢٦٥١ ، ٢٢٦٥٢ ، ٢٢٦٥٣ ، ٢٢٦٥٤ ، ٢٢٦٥٥ ، ٢٢٦٥٦ ، ٢٢٦٥٧ ، ٢٢٦٥٨ ، ٢٢٦٥٩ ، ٢٢٦٦٠ ، ٢٢٦٦١ ، ٢٢٦٦٢ ، ٢٢٦٦٣ ، ٢٢٦٦٤ ، ٢٢٦٦٥ ، ٢٢٦٦٦ ، ٢٢٦٦٧ ، ٢٢٦٦٨ ، ٢٢٦٦٩ ، ٢٢٦٧٠ ، ٢٢٦٧١ ، ٢٢٦٧٢ ، ٢٢٦٧٣ ، ٢٢٦٧٤ ، ٢٢٦٧٥ ، ٢٢٦٧٦ ، ٢٢٦٧٧ ، ٢٢٦٧٨ ، ٢٢٦٧٩ ، ٢٢٦٨٠ ، ٢٢٦٨١ ، ٢٢٦٨٢ ، ٢٢٦٨٣ ، ٢٢٦٨٤ ، ٢٢٦٨٥ ، ٢٢٦٨٦ ، ٢٢٦٨٧ ، ٢٢٦٨٨ ، ٢٢٦٨٩ ، ٢٢٦٩٠ ، ٢٢٦٩١ ، ٢٢٦٩٢ ، ٢٢٦٩٣ ، ٢٢٦٩٤ ، ٢٢٦٩٥ ، ٢٢٦٩٦ ، ٢٢٦٩٧ ، ٢٢٦٩٨ ، ٢٢٦٩٩ ، ٢٢٧٠٠ ، ٢٢٧٠١ ، ٢٢٧٠٢ ، ٢٢٧٠٣ ، ٢٢٧٠٤ ، ٢٢٧٠٥ ، ٢٢٧٠٦ ، ٢٢٧٠٧ ، ٢٢٧٠٨ ، ٢٢٧٠٩ ، ٢٢٧١٠ ، ٢٢٧١١ ، ٢٢٧١٢ ، ٢٢٧١٣ ، ٢٢٧١٤ ، ٢٢٧١٥ ، ٢٢٧١٦ ، ٢٢٧١٧ ، ٢٢٧١٨ ، ٢٢٧١٩ ، ٢٢٧٢٠ ، ٢٢٧٢١ ، ٢٢٧٢٢ ، ٢٢٧٢٣ ، ٢٢٧٢٤ ، ٢٢٧٢٥ ، ٢٢٧٢٦ ، ٢٢٧٢٧ ، ٢٢٧٢٨ ، ٢٢٧٢٩ ، ٢٢٧٣٠ ، ٢٢٧٣١ ، ٢٢٧٣٢ ، ٢٢٧٣٣ ، ٢٢٧٣٤ ، ٢٢٧٣٥ ، ٢٢٧٣٦ ، ٢٢٧٣٧ ، ٢٢٧٣٨ ، ٢٢٧٣٩ ، ٢٢٧٤٠ ، ٢٢٧٤١ ، ٢٢٧٤٢ ، ٢٢٧٤٣ ، ٢٢٧٤٤ ، ٢٢٧٤٥ ، ٢٢٧٤٦ ، ٢٢٧٤٧ ، ٢٢٧٤٨ ، ٢٢٧٤٩ ، ٢٢٧٥٠ ، ٢٢٧٥١ ، ٢٢٧٥٢ ، ٢٢٧٥٣ ، ٢٢٧٥٤ ، ٢٢٧٥٥ ، ٢٢٧٥٦ ، ٢٢٧٥٧ ، ٢٢٧٥٨ ، ٢٢٧٥٩ ، ٢٢٧٦٠ ، ٢٢٧٦١ ، ٢٢٧٦٢ ، ٢٢٧٦٣ ، ٢٢٧٦٤ ، ٢٢٧٦٥ ، ٢٢٧٦٦ ، ٢٢٧٦٧ ، ٢٢٧٦٨ ، ٢٢٧٦٩ ، ٢٢٧٧٠ ، ٢٢٧٧١ ، ٢٢٧٧٢ ، ٢٢٧٧٣ ، ٢٢٧٧٤ ، ٢٢٧٧٥ ، ٢٢٧٧٦ ، ٢٢٧٧٧ ، ٢٢٧٧٨ ، ٢٢٧٧٩ ، ٢٢٧٨٠ ، ٢٢٧٨١ ، ٢٢٧٨٢ ، ٢٢٧٨٣ ، ٢٢٧٨٤ ، ٢٢٧٨٥ ، ٢٢٧٨٦ ، ٢٢٧٨٧ ، ٢٢٧٨٨ ، ٢٢٧٨٩ ، ٢٢٧٩٠ ، ٢٢٧٩١ ، ٢٢٧٩٢ ، ٢٢٧٩٣ ، ٢٢٧٩٤ ، ٢٢٧٩٥ ، ٢٢٧٩٦ ، ٢٢٧٩٧ ، ٢٢٧٩٨ ، ٢٢٧٩٩ ، ٢٢٨٠٠ ، ٢٢٨٠١ ، ٢٢٨٠٢ ، ٢٢٨٠٣ ، ٢٢٨٠٤ ، ٢٢٨٠٥ ، ٢٢٨٠٦ ، ٢٢٨٠٧ ، ٢٢٨٠٨ ، ٢٢٨٠٩ ، ٢٢٨١٠ ، ٢٢٨١١ ، ٢٢٨١٢ ، ٢٢٨١٣ ، ٢٢٨١٤ ، ٢٢٨١٥ ، ٢٢٨١٦ ، ٢٢٨١٧ ، ٢٢٨١٨ ، ٢٢٨١٩ ، ٢٢٨٢٠ ، ٢٢٨٢١ ، ٢٢٨٢٢ ، ٢٢٨٢٣ ، ٢٢٨٢٤ ، ٢٢٨٢٥ ، ٢٢٨٢٦ ، ٢٢٨٢٧ ، ٢٢٨٢٨ ، ٢٢٨٢٩ ، ٢٢٨٣٠ ، ٢٢٨٣١ ، ٢٢٨٣٢ ، ٢٢٨٣٣ ، ٢٢٨٣٤ ، ٢٢٨٣٥ ، ٢٢٨٣٦ ، ٢٢٨٣٧ ، ٢٢٨٣٨ ، ٢٢٨٣٩ ، ٢٢٨٤٠ ، ٢٢٨٤١ ، ٢٢٨٤٢ ، ٢٢٨٤٣ ، ٢٢٨٤٤ ، ٢٢٨٤٥ ، ٢٢٨٤٦ ، ٢٢٨٤٧ ، ٢٢٨٤٨ ، ٢٢٨٤٩ ، ٢٢٨٥٠ ، ٢٢٨٥١ ، ٢٢٨٥٢ ، ٢٢٨٥٣ ، ٢٢٨٥٤ ، ٢٢٨٥٥ ، ٢٢٨٥٦ ، ٢٢٨٥٧ ، ٢٢٨٥٨ ، ٢٢٨٥٩ ، ٢٢٨٦٠ ، ٢٢٨٦١ ، ٢٢٨٦٢ ، ٢٢٨٦٣ ، ٢٢٨٦٤ ، ٢٢٨٦٥ ، ٢٢٨٦٦ ، ٢٢٨٦٧ ،

معالجات عام .. ومقرعات ؟

اسعار الغاز ، والسولار ، والكاز

كان لابد من انشاء مصفاة لتكرير وقد استشر المواطنين خيراً بوجودها ، ونجح مشروعها بسرعة فائقة ، وسدت فراغاً كبيراً ، ولكن هذا كله لا يمنع استمرار المطالبة بتخفيض اسعار الغاز ، والسولار ، والكاز . هذه المواد الضرورية في حياة كل مواطن ، والتي ينبغي دائماً ، وايداً ، توفيرها بأسعار معتدلة .. كيف لا وهي من ضروريات التي كاسي من ضروريات الفقير ، وهي منشطة الصناعة ، وباعتها الزراعة ، ويقدر ما تكون اسعارها ، وأغلتها معتدلة ، معقولة يكون الرضى ، وتكون الطمأنينة ، ويصح الاعتقاد على أن المسؤولين ، ومن يقدم الأمر ساهرون على مصالح الشعب ، وخدمة الرعية .

والذي يدعو الى بحث هذا الموضوع ، أكثر من مرة على صفحات هذه الجريدة هو أن اسعار المحروقات السائلة التي تتجه مصفاة مرتفعة بالنسبة لوفرة انتاج الشركة ، وكثرة الارباح ، حيث يقال بأنه ستوزع نسبة ١٨٪ على المساهمين في حين يصح الاكتفاء بنصف هذا القيمة أو أكثر قليل ، والزيادة تخصص لتخفيض السعر . وكذلك فإن المواطنين يتساءلون عن اسباب تأجيل تخفيض الاسعار التي أعلن عنها قبل مدة الى مطلع هذا الشهر الحالي ، وقد كانت بحسب اعتبار تلك التخفيضات سارية منذ مطلع فصل الشتاء على الأقل ولنا كل الأمل أن تتأجل الحكومة هذا الموضوع بما يحق مصلحة القرويين - المواطنين ، والشركة - على السواء .

اسعار الخبز .. والمطاحن

مراراً ، وتكرراً كتبنا ، وحاضرنا ، وناقشنا موضوع - رغيف الخبز - وسعره الثابت في سنوات الفلال ، والمهل ، وحين يكون ثمن طن القمح ٧٠ ديناراً ، أو يكون ٢٦ ديناراً أو أقل ... وفي هذه السنة التي كان يؤمل فيها أن ينخفض سعر الكيلون من الخبز بالنسبة لوفرة محصول الحنطة ، وتدني اسعارها فوجئ المواطنون برفع السعر الأمر الذي يلفت النظر . ويستعري الانتباه .

... وحين نسال الاقران ، والمخاض عن السبب يكون الجواب حاضراً : اسألو المطاحن فإذا هي تولت ثمن الطحين ، تولنا نحن ثمن الخبز .

... وللمطاحن صولة وجولة تأمل أن يكون الوقت قد حان لاتخاذها بأن مصلحتها من مصالح البلد ، وهذه المصالح جميعها انسانية ، ووطنية واجتماعية تقتضي منها الاكتفاء بالربح الحلال المشروع دون تحطية ، وعندها يتوفر للفقير رغيف الخبز بسعر عادي معقول يتوقف نظامه ، وجودة صنعه على امانة اصحاب الخبز وعاملها وشعورهم بالمسؤولية تحت مراقبة حكومية ، وتقابلية ساهرة ، بقطعة تحول دون كل غش ، وعيب في صنع الرغيف ، وتقديس المستهلك نظيفاً ، ناشئاً ، خالياً من المواد الضارة ، وغير النافعة .

... وفي هذا الموضوع يحسن أن يمسد المسؤولون النظر في مشروع الاقران الكهربائية التي سبق ودرسته وزارة الاقتصاد الوطني مع بعض الجهات ذات العلاقة ... وإننا ننتظرون .

كلمة «للصحفي» وخاطرة

لغالى الاستاذ على الدجاني

الأخ صاحب جريدة الصحفي .. بعد التحية ،

اطلعت مع مزيد الشكر والتقدير على تفتاتكم للتوابل المناسبة عبد القدر السعيد . واني اذ ابدلكم التهنئة بحلوله ، اتفق بدوري لجريدكم الغراء اطراء الازدهار وان تتكلم مساعكم دوماً بالتوفيق في خدمه بلدنا العزيز وتشر الوعي القومي الثاقب بين مواطنينا الكرام ، وهي رسالة كريمة تحملون لواها - بإخلاص وتزاعة .

وما أوداما قول هذه المناسبة ورداً على تفتاتكم الطيبة هو ان العماني والانشاءات العمانية - وما يتصل بها من طرق ومدارس ومصانع ليست كل ما تشد لذهة بلدنا ، وليست كل ما نسمى او ما ينبغي ان تسعى لتحقيقه ، وذلك لأن كل هذه الامور من المظاهر المستدركة ، بل ان ما تحتاج اليه هو التعاون النبهون بالمستوى العام فكرياً وثقافياً ودينامياً لأن المطبات الفكرية والثقافية والديمقراطية مزدانة بالعقيدة الصحيحة والخلق القومي هي التي تبني المجتمع القاضل وهي التي تشعلهم وتشر الصفاء وتوسي بالتعاون الصحيح في الحفاظ على قدسية الواجب ايما كان محل ممارسته ومن هنا وضمن نطاق الحياة النابية ، فاني اطمع في والسلام عيكم .

مع الوزارات

بقلم الاستاذ

يعقوب السلطي



لا يخفى في شيء أن أرى ، بين الأوتة والاخرى ، وزارة تذهب ، وأخرى تجيء . كما أنه ليس من شائي أن أذهب الى معرفة من غضب ، ومن رضي لأنني أمسيت موقناً ومقتناً أن الوزارة وزن ثقيل وعيب عند الكواهل ، وليست مطمناً ، أو غنية الأعداء صفار النفوس الذين يدقون من وراء الوزارة الى اغراض استثنائية خاصة ، ومطامع نفعية محضة لجر المفاقم ، وتصيب المحاسب ، والأنباع ضاربين بمصلحة البلد عرض الحائط ، وغير عاتين بما يحروونه على الوطن من احن ، ومصائب فيؤلاه لا تترك امرهم الى الله !!

اقام الذي يعني هو ان أرى وزارة عامة على الخير ، حازمة في الحق ، جادة في التنفيذ ، مخلصه في النوايا ، مرفعة عن الاحقاد ، تعمل بندها على ازالة الاختلال الاقتصادي ، وتحسين الوضع المالي ، والتجاري ، وأشاعة "مدالة في الحقوق والواجبات" حتى تقوى اواصر المحبة ، وتتوثق عرى التعاون ، وتعم الطمأنينة والرخاء بين جميع افراد طبقات الشعب .

وبعد ، كتبت في مقال سابق نشر في جريدة الصحفي الغراء المحت بعض الشيء ، عن الازدواجية تحت عنوان «متناقضات» ولا ينبغي الا ان أذكر هنا ان الازدواجية في الحكم ، خطر بالغ فيها مضيقه للمسؤولية ، وعيب بدعة الحكم ، وتشويه لطبيعة العمل الوزاري لأن مسؤولية الحكم يجب ان تتبع من اعماق الوزير المسؤول وأن تتعالج الأمور بحسب من ضميره الحي ، وشعوره الكريم . بعيداً عن الهوى ، وفي منزل من التأثيرات

ليس المهم في الوزير أن يكون جامعياً طويلاً الباع في العلوم ، والرياضيات ، أو مترساً في الهندية ، والحروب ، أو متمعاً في الفلسفة والأدب بقدر أهمية صفاء النية والتجرد ، وسمو الاخلاق ، والاخلاص في العمل المنتج البناء ، إذ قد يجمع انسان ما أخذ هذه الصفات ، أو بعضها مع براعة فائقة في العوج والالتواء ، وتبوغ بالسيب والنهب واللب ، وذلك مفرط في إلحاق الأذى بالناس ، وبناء القصور الشائخة ، وشراء الآلات الفاخرة ، والسيارات الفخمة بعد أن كان ينام مع والديه ، واخوانه ولسنوات قليلة خلت في خشة متواضعة .

انني لأرجو غلصاً أن تكون المجموعة الوزارية الجديدة قادرة على تحقيق الاهداف النبيلة التي تضمنها كتاب التكليف السامي لتكون جديرة باحترام المواطنين وموضماً لثقة الجمهور مع تقديره لما تجا به من أوضاع صعبة ، وقاهرة .

لكنني مع كل هذا أتطلع بشوق ، وشغف زائدين لانجازاتها التي تأمل أن تكون خلافة فعالة لتزليل كابوس العجز وتحزح نير البلية ، الاقتصادية ، وتبدد غيوم الميوعة وتجتث الشوائب الاخرى الكثيرة من كافة مرافق حياة اردنا العزيز من المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية من أصولها وليس هذا على همة العاملين المخلصين بعزير والله ولي التوفيق .

بيان

الى اصحاب المصانع والمشاغل والكراجات والتاجر والورش في العاصمة

تمن امانة العاصمة انها علا بقانون التنظيم لسنة ١٩٥٥ والنظام رقم ٣٣ لسنة ١٩٦١ فقد قامت بتخصيص مناطق صناعية داخل حدود المدينة لاقامة المؤسسات الصناعية عليها لذلك فان امانة العاصمة تدعو اصحاب المصانع والكراجات والمشاغل والورش والتاجر ومستودعات الحردة وارباب الصناعات المصرة بالصحة العامة والتي تسبب ازعاجاً وقلقاً او تشوه النظر العام للمدينة ان يتفادوا محلاهم الى المناطق الصناعية المخصصة لهذه الغاية بموجب الخطط التنظيمية لمدينة عمان وهي المناطق التالية .

- ١ - منطقة ماركا (ابتداء من شرق المستشفى العسكري) .
- ٢ - منطقة طريق مادبا والمحصورة ما بين شارع اليرموك (وادي ام الرمم سابقاً) وطريق مادبا .
- ٣ - شارع اليرموك من بدايته بطريق مادبا الى نقطة التقائه بطريق الحطة .

وكذلك تلت امانة العاصمة انظار ذوي المصالح الى ان الخطط التنظيمية للمدينة التي خصصت المواقع اللازمة لاسواق الخضار المركزية والفرعية في كافة مناطق العاصمة فيرجى من ذوي العلاقة ان يراجعوا مصلحة التخطيط والبرامج لدى امانة العاصمة للاطلاع على خططات التنظيم وكافة التفاصيل التي تهتم بهذا الشأن .

امين العاصمة
لمهندس احمد فوزي

اعلان

دائرة بلدية نابلس

مطروح بالتناقص بطريق الطرف المختوم تعهد للتأمين على مشروع الكهرباء وموظفيه وعماله لسنة المالية ٦٦/٦٥ . يمكن الحصول على الشروط والمواصفات من البلدية لقاء دفع مبلغ دينار واحد .

تقبل المقادير لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الواقع في ٨/٣/١٩٦٥ مصحوبة بتأمين تقدي او شيك مصدق او كفالة بنكية بقدر خمسين ديناراً .

رئيس بلدية نابلس

اعلان

انذار الى الرسام السيد سعيد خليل يونس بما انك تفتيت عن مركز عملك من صباح يوم ١٩٦٤/٢/٢٨ دون اعلام هذه السلطة أو المسؤولين عنك فيها ويدون اذنت رسمي ولم تعد لمركز عملك حق الآن من التاريخ المذكور . وعليه اذنك بالعودة لعملك خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجرائد المحلية مع بيان اسباب تفتيتك وإلا اعتبرت مطروداً من عملك من تاريخ تفتيتك وذلك على أحكام المادة السابعة عشرة من قانون العمل رقم ٢١ لسنة ١٩٦٠ . عن مدير عام سلطة المياه المركزية السيد و . جاردنر

رسالة الصحافة

في مؤتمر الصحفيين العرب المنعقد في الكويت

من ٨ - ١٣ شباط سنة ١٩٦٥

«اتحاد الصحفيين العرب» - امسية قديمة، طالما سعى الى تحقيقها الثيودورون على الصحافة العربية، والماملون من اجل تطورها وازدهارها لتبلغ المستوى الافضل الذي يمكنها من اداء رسالتها القومية والانسانية على النحو الاكمل.

وقد تحققت، بحمد الله، هذه الامسية الغالية وانبتت عنها اول مؤتمر لاتحادهم المنعقد في الكويت الشقيق مفتتحاً باسم الله العلي العظيم، وباسم الامة العربية، وببقدمة للأمين العام للاتحاد الأستاذ صبري ابوالجهد، ثم بكلمة قيمة رفيعة لعمو الشيخ صباح السلم الصباح ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها، جاء فيها: «ان في اتفاق كلمتكم تجسيد لآمال امتنا، وببورة صادقة لتحقيق اماننا الغالية»... ثم كانت الكلمة لرئيس وفد دولة الكويت - رئيس المؤتمر، السيد محمد مساعد الصالح - وقدره فيها: «ان وفد الكويت يدعو هذا المؤتمر ان يدرس مشكلة التسلل الاجنبي في امارات الخليج العربي. ولعل وجودكم في منطقة الخليج العربي يعطي لكم امكانية اعارة هذه المشكلة ما تستحق من اهتمام».

... وفي الكلمة التي القاها السيد الدرديري احد اسما عيل رئيس وفد الجامعة العربية وامينها المساعد، جاء قوله: «وانكم بحاجة القلم وطليمة الرأي والفكر قد حققتم في لقائكم العربي الكبير هذا - في هذا الجزء الهام من وطننا العربي - الذي يطل على الخليج - ويحاور مهابط الوحي والايان ومناصب اللغة والتاريخ العربيين، والنطلق الذي سارت منه جحافل العرب الممزقة ترفع رايات السلم والمعرفة واليقين - اجل انكم قد حققتم في لقاءكم التاريخي هذا نصراً وعزة العرب ومزيداً من القوة والدعم لكلمة الحق العربي»...

وفي الجلسة الثانية افتتح رئيس وفد الاردن الاجتماع بكلمة جاء فيها: «وبعد: فالصحافة في مفهومكم الواعي، وضميركم الحي، انما هي كفاح دائم، وجهد مستمر، ونضال كريم في سبيل القيم الروحية الغالية، والمثل القومية والانسانية الغالية»...

فلنعاهد الله على هذه المبادئ السليمة، وهذه الاهداف الرفيعة

ولنؤد قسم الصحافة على الجهاد المتواصل من اجل وطننا، ورقعة امتنا وليبارك الله خطوات مؤتمرتنا بالهدوء والتوفيق»... وفي هذه الجلسة، والجلسة الثانية التي تبعتها التي رؤساء الوفود كلماتهم، وفورد فيها يلي مقتطفات منها، فقد جاء في كلمة السيد مصطفى العادي ممثل نقابة الوطنية للصحافة المغربية قوله: «ويأتي بعد هذا دور المؤتمر في وضع الاطار للاتق بالصحافة العربية وتكثيفها من جميع الوسائل الضرورية لتأدية رسالتها على نطاق اوسع مما هي عليه الآن»...

وفي كلمة الوفد الفلسطيني التي القاها الأستاذ شفيق الحوت جاء فيها القول: «ان وفد منظمة التحرير الفلسطينية الذي يشرفه ان يجي دور الصحفي العربي الشريف في معركة فلسطين يعتقد بلاتردد ان هذا الدور سيندفع نحو المزيد من الشجاعة والمسؤولية مع اندفاعه قضية فلسطين في مرحلتها الراهنة»...

وبما جاء في الكلمة الثانية لوفد المملكة المغربية قول السيد احمد زياد رئيس الوفد: «ان

قوة العرب تكمن في تكامل جهودهم لتحقيق التنمية الاقتصادية ورفع المستوى الاجتماعي في البلاد العربية في نطاق تصحيح جماعي جاء،... اما السيد محمد الطاشاني رئيس وفد ليبيا فقد اورد في كلمته قوله: «ان لدى العرب اسلحة خطيرة يمكنهم استخدامها في الضغط على العدو، ومواجهة تحدياته هذه الاسلحة هي ما تكتنزه ارضنا الطيبة من معادن وبترول وما يقع فيها من غمرات مائية ومواني، منتشرة على طول خطوط مواصلاته»...

وفي كلمة الأستاذ زهير عيران رئيس وفد الصحافة اللبنانية جاء قوله: «لقد قالوا: ان فكرة أن أو انهائي افضل من ملايين الجيوش الجاراة. ونقول ان هدفاً تسمى اليه امتنا منذ كبروا ادها وتقرت شيئا وكلمات أن اوانه ولن تقوى على الوقوف في وجهه ما على هذه الارض من قوى وعقبات»

وفي كلمة الأستاذ فيصل حسون رئيس وفد العراق جاء قوله: «وحق عندما استطاعت الجماهير العربية ان تحقق هذه

الوحدة جزئياً كانت الرجعية هي الاداة الميأة لتنفيذ مؤامرات الاستعمار على الوحدة الرائدة، وهي الملية التي لم تتورع من ان تطلع قسها بمار الانفصال... اما السيد ابراهيم الحضرائي رئيس وفد الجمهورية العربية اليمنية فقد قال: «واننا لنهيب بالصحافة العربية الى بذل جهود اكبر في تهيم احوال اليمن وماتكة التخلف الطويل من آثار يتطلب حلها توحيد الجهود، وتطافر الصقوف ولا سيما في مجال الصحافة التي تضطلع بالمسؤولية الاولى في التوعية والتوعية»...

والقي الأستاذ حسين فهمي رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة كلمته. فجاء فيها قوله: «لست اعتقد اننا نختلف في ان الوحدة العربية الشاملة هي هدف الامة العربية البعيد. ولا في ان الصحافة ما زالت اهم وسائل الاتصال بالجماهير. فبالرغم من التقدم الجبار في هذه الوسائل الا ان الكلمة المكتوبة وفي الصحف بالذات - ما زالت اعنى اثر في نفوس الجماهير، واقدر على افاره اتمامها، ووعيتها، وحركتها الى الامام»...

وقد القى السيد عبد المحسن ابوميزر رئيس وفد الصحفيين السوريين الى المؤتمر كلمة جاء فيها القيمة التاريخية لهذا المؤتمر لتأكد الايقار ما يستطيع المؤتمر فيه ان يكون استجابة للرحلة النضالية التي تجتازها جماهيرنا العربية ولن يتحقق ذلك الا اذا اخضنا لمنطق المرحلة، فالحرية لا تتجزأ، والالتزام يقتضيها التزاماً جذرياً شاملاً يفرض علينا الجراة والصلاية في فصح ومقاومة الامبريالية كوجود وكظاهرة تسلط واستغلال ليس في وطننا فحسب وانما في العالم اجمع»

وكذلك القى الأستاذ عبد المجيد الشكشي رئيس الوفد السعودي كلمة جاء فيها: «من الارض الطيبة التي استهلت اول انطلاقة فيها... ومنها خير الانسانية»... باقراً باسم ربك الذي خلق من الوطن الام للغة، والرق، والتاريخ. وعلى هذه الارض التي عبرها الرواد الى مريد البصرة والكوفة يطون الكلمة ويتصرفون في الحرف، ويلقون اللغة. في

على هذه الارض التي عبرها الرواد يتجهون منها الى مجدها وسراتها، وحجازها، ونياماتها... يتسلمون اللغة من تلك الارض المباركة... وعلى هذه الارض الطيبة احسبكم»...

واما السيد عبد الماجد ابو حسون فقد تكلم باسم وفد السودان قائلاً: «ان دور الصحافة العربية دور طليعي، فهي سلاح يشهر في وجه الاستعمار، وهي مدارس للتوعية والتطوير، ووحدة الفكر العربي على اساس علمي. وان السودان يمثل رأس الرمح في الكفاح العربي الافريقي»

وسيكون قنطره للفكر العربي الحر، والافريقي الحر، وملتمعي للكفاح العربي الافريقي»... وجاء في خطاب السيد علي مروش رئيس وفد الجزائر قوله: «ان اشتراك وفد صحفي في هذا المؤتمر عن الجزائر المستقلة وقد خرجت من اعنف تجرية ثورية من اجل استرجاع سيادتها وعروبيتها ليكتسب اهمية خاصة فالجزائر التي ظلت طيلة قرن ونصف تميش خلف ستار حديدي ضربه حولها الاستعمار ليحول دونها واي اتصال باشقاها العرب»

يعلوصوها اليوم حراً طليعاً بفضل كفاح ونضال تقدمت فيه الكتاب. تلو الكتاب»... وقال الأستاذ الهادي الميدي رئيس وفد تونس: «نحن كمصنفين نؤمن ان الكلمة امانة ومسؤلية علينا ان نلتزم بها في كل اقلامنا وما نتطق به شفافاً فنترفع عن المصينات الضيقة ونعمل ما استطعنا الى ذلك سبيلاً بالتعرف، ثم للتعريف بنشاط بلادنا العربية وبوضعها وتعمق فهم حروفها وتقدر جباها في سبيل الرقعة والتقدم وتحقيق الرفاهية لشعبها»...

وقبل اختتام جدول اعمال المؤتمر، وجلساته تليت بقرقيات ورسائل مختلفة من شخصيات وهيئات رسمية، وشعبية، عربية، ودولية تحيي المؤتمر، واتحاد الصحفيين العرب وترجو للمؤتمر، وللاتحاد للتوفيق في مهامه، وتحمل مسؤولياته ومن بين تلك الرسائل رسالة السيد عبد السلام محمد عارف رئيس الجمهورية العراقية التي جاء فيها ولا ننسى ابداً المسؤولية الكبيرة

التي تضطلعها هذه الثقة على عاتق رجال الصحافة الذين ينبغي ان ينشدوا انفسهم لرسالتهم السامية مجرداً كوقاء في الواجب» وكلمة ثانية للأمين المساعد لجامعة الدول العربية جاء فيها «واننا نلزي في هذا اللقاء العربي الذي يتم اليوم على مستوى الصحافة العربية بادرة طيبة توحى بكثير من مشاعر الامل والتفاؤل في ان تقف الصحافة العربية في كل قطر عربي موقفاً قوياً صريحاً حاسماً في القضايا العربية الكبرى وفي قضية الدعوة العربية بصورة خاصة... وما ذكره الأمين العام لاتحاد الصحفيين العرب بكلمته الاخوي الكريم اعلن الصحفيون العرب ايماناً منهم برسالة الفكر العربي الحر الذي كان دائماً طليعة النضال العربي وتأكيذاً لدور الصحافة العربية الشامل تكتيل جهودهم في منظمة اتحاد الصحفيين العرب ليكون هذا الاتحاد قوة شعبية جماهيرية تدفع للنضال العربي نحو غايته المنشودة»

واما وزير الارشاد والانباء الكويتي فقد جاء في كلمته قوله

«ان رسالة الصحافة هي دستور فقهار، ونحن لا نرجو الا ان تتسك الصحافة العربية باهداف هذه الفضائل قصصوت شرف المهنة وتخدم الامة وتقي النشء العربي من الضلال والانحراف وتكون بعد ذلك قياساً يقاس به مستوى هذه الامة العربية ومقدار وعيها وضعها والعالم من حولها»

وجاء في برقية وزير الاعلام الاردني السابق قوله «في هذا اليوم لتاريخي الذي تتلحي فيه الصحافة العربية في مؤتمرها العتيق بالكويت الشقيق لرسم الفكر العربي الحر طريقه نحو تحقيق الاماني القومية المقدسة ويبلغ الاهداف الوطنية الكبار وتفتح امام الانسان العربي دروب المجد والظفر في رحلتها نحو تلك الاهداف والاماني يسعدني أن ابش باسم وزارة الاعلام في الاردن لكم وللارواح الصحفيين العرب في مؤتمرهم الكبير باسم الاردن للرابط على خط التضحية والفداء المدافع ابداً عن لمة العرب بأصدق قراراتهم وتوصياتهم

التحيات والطيب الاماني داعياً الله ان يكمل بالنجاح جهودكم الباسية لخدمة امتنا العربية وقضاياها الشريفة وفي طليعتها قضية فلسطين»

وبعد، ان انتهت اللجان من مناقشتها، وتقدم توصياتها اجتمع رؤساء الوفود فناقشوا بندورهم تلك التوصيات، واجازوا صياغتها الاخيرة، وفي الجلسة الختامية وقف الأستاذ صبري ابو الجهد الأمين العام للاتحاد ليعلم بعد المقدمة التالية تلك التوصيات التي كانت الصحف والاذاعات قد ذكرتها في حينها «الصحفيون العرب المثابرون للصحفيين العرب والمنظمات الصحفية في المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية التونسية، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وجمهورية السودان والمملكة العربية السعودية والجمهورية السورية، والجمهورية العربية اليمنية، والجمهورية العراقية، ودولة الكويت والجمهورية اللبنانية، والمملكة القيسية، والمملكة المغربية، وفلسطين»

الذين اجتمعوا بدعوة من الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب بالكويت في الفترة ما بين ٨ - ١٣ فبراير (شباط) امداً كما منهم لواجباتهم ومسؤولياتهم القومية والمهنية في هذه المرحلة من مراحل الكفاح العربي»

وايماناً منهم بالوحدة العربية الشاملة باعتبارها نقطة انطلاق لتجميع الوطن العربي في رغبة نحو حياة افضل للانسانية وللانسان العربي.

والصحفيون العرب اذ يؤمنون بمركبة الصير الواحد الذي تجده حصة الوحدة ووحدة النضال العربي من المحيط الى الخليج ضد الامبريالية والاستعمار والصهيونية... ولا يكونون قسهم يستنصر اتحاد الصحفيين العرب وقانونه الاساسي الصادرين في القاهرة في ٢١ فبراير (شباط) سنة ١٩٦٤ واستلهاً من رسالة الفكر العربي للتقدم، ورسالة الصحافة العربية لحرية الكلمة، تنقيف وتوجيه واعلام يطولون قراراتهم وتوصياتهم

حياة ديمقراطية ، ونظام حكم شوروي ، وعدالة اجتماعية . نهضة عمرانية ، وثقافية ، وازدهار اقتصادي . تخطيط شامل ، ودراسات مفصلة لمستقبل مزدهر ، وحياة افضل !

في
الكويت

كانت صورة « الكويت » واضحة في ذهني قبل زيارتي لها . فلما اسعدني الحظ بزيارتها ، مع السادة الزملاء ممثلي الصحافة الاردنية ، ازدادت تلك الصورة وضوحاً ، وبهاءً بما قد شاهدته من تقدم بارز في سائر اوجه نهضتها ، ونشاطاتها العمرانية ، والثقافية ، والاجتماعية .

ولقد كان اجتماع ذلك العدد الكبير من الصحفيين العرب ، والاجانب في الكويت ، لمدة اسبوع ، تمكنوا خلالها من الاطلاع على الكثير من احوال شعبها ، وشؤون حكومتها ، وتخطيط مشاريعها الحاضرة والمستقبل . كانت هذه الفرصة خير دعابة حقيقية للبلد الشقيق حليها الزائرون . والعائدون يكسبونها عنها ، ويحاضرونها ويؤدونها شهادة للرأي العام العربي ، والعالم على أن « الكويت » استطاعت في مرحلة قصيرة من الزمن ان تخطو خطوات واسعة في سبيل التقدم والازدهار ، وليس المال وحده هو الذي حقق كل ما حدث من تطور ، و عمران ، بل هنالك عوامل كثيرة اخرى ساعدت في هذا البناء العظيم ، وهذه النهضة الجبارة منها ما عرف عن الكويتيين من جلد على العمل ، وصبر على الشاق ، وتحمل المسؤولية ، ورغبة في التعاون مع اخوانهم العرب من اجل بناء « الكويت » ناهض مزدهر . . . وذلك ما قد حصل بوجود اعداد كبيرة من اخواننا العرب في الكويت اسهموا في نشاطاتها الثقافية ، والعمرانية ،

وما زالوا يقومون بدورهم الهام في الخدمات الصحية والعلمية ، والاجتماعية ، والتجارية وغيرها . وهم يشتمون في غالبيتهم بمودة وثقة اشقيائهم المواطنين الكويتيين الذين يؤكدون آراءهم ، وتصريحاتهم بأن ابواب الكويت تظل مفتوحة لكل عربي يقيم فيها اميناً لعمله ، مخلصاً لمسؤوليته ، صادقاً في تعامله ، وفيما في معاملاته عاملاً على تأخي المواطنين ووحدة حقوقهم ، وأهدافهم . . . وهنا يطيب لي الحديث عما يتمتع به السادة لقضاء الاردنيون الممارون للعمل في حاكم الكويت ، من احترام وتقدير لنزاهتهم ، وسعة اطلاعهم ، وانصرافهم الى شؤون قضائهم دون التدخل بالامور بينهم ، وكذلك الحامون الاردنيون الذين يزاولون المهام هناك ويتساونون في حقوقهم ، وواجباتهم مع زملائهم الحاميين الاخرين ، آمين ان تعدد الحكومة الاردنية مدد اعارة السادة القضاء المذكورين مساهمة من القضاء الاردني في تركيز دعائم القضاء الكويتي الشقيق ، ودعابة حنة طيبة لقضائنا الذي يفخر بسمة قضائنا الممارين في الكويت .

وبناء الصورة المطبوعة في ذهن عن الكويت تقتضي التنويه بالكثير من المشاهدات والانطباعات وهي متعددة ، وكثيرة ، ومن الصعب سردها كلها في مقال ، أو مقالين تكفي بإيجاز لقليل منها بتدوين باللسان وسعته عن زهد أمير الكويت وسهره على مصالح شعبه ، وبعمده نظره في تقرير السياسة العامة المرتكزة قبل كل شيء على الضيقة قداماً مع السياسة العربية عامة ، ومناصرة كل قضية عربية ، والسعي للتواصل في سبيل اماني امتنا في استكمال اسباب سيادتها ونهضتها ، وتحقيق هدفها في الوحدة الشاملة وسوف لا انسى الكلمات ، والجلل القصيرة ، ذات المعاني الكبيرة التي سمعتها ، والسادة رؤساء وفود الصحفيين العرب أثناء زيارتنا لسو أمير الكويت الشيخ عبدالله السالم الصباح حين قال : « على العرب ان يتفهموا ، دائماً ، ثم يتضامنوا ، » وأرجو ان يجد في عمري اذ كان في ذلك خير لامتني . « كان الشمر يوجه . أما اليوم

فبالصراحة هي التي توجه . . . وارجو ان توجه الصحافة العربية الى ما فيه عجد العرب ، وتحقيق آمالهم » والكلمات التي تضمنتها خطاب سمو ولي عهد الكويت ، ورئيس وزرائها في مؤتمر اتحاد الصحفيين العرب ، وخطب غيره من الوزراء ، والمسؤولين الكويتيين تعطي اصدق الانطباعات عما يتحس به اخواننا من روح ديمقراطية حقة ، وتقان في خدمة العروبة واندفاع مع الركب العربي نحو آماله الكبار . . . وان انس لا انسى اللطف ، وحسن المجاملة التي يتحل بها شيوخ الكويت وهي تظهر كثيراً في حفلاتهم ، واستقبالهم بحيث لا يشعر ذلك الا بتواضع جم ، وسبق معرفة ومودة ، وفي قصر معالي الشيخ عبد الله الجابر الصباح ترداد هذه الصورة وضوحاً . حين لا يترك سموه لحظة تمر دون أن يتفقد احوال ضيوفه يستفسر منهم عما يريحهم ، ويسرهم ، ويتمنى ان يلغاهم في مناسبات متكررة مسجلاً له منها تبرعه الكريم لصندوق اتحاد الصحفيين العرب .

ومثل الذي تجده في قصور الحاكمين ، ودواوين الوزراء تجده كذلك في دوائر الحكومة والمؤسسات الشعبية ، كالذي شاهدته في بلدية الكويت ، ومن سعادة رئيسها الشاب الناهض الذي تلتف فكنتني من الاطلاع على معظم اوجه نشاطات بلديته متفقداً معه معظم اقسامها ، ودوائرها برفقة رؤساء اقسامها خلال وقت استغرق اكثر من ساعتين شاهدت فيها ما اعجبنى بل وادعشتني من تعاون وثيق بين السيد رئيس البلدية ، ومعاونيه ، ومجلس بلديته ، وسائر موظفيه على تطوير الكويت خلال العشر سنوات القادمة بحيث تصبح من اجل عواصم العالم بما يعدونه من تخطيط في مدروس على احدث اساليب الدراسات الهندسية ، والفنية ، والاجتماعية مبرراً بالنمائية الفاتحة بشؤون التشجير والتحريج ، وتجميل جوانب الطرق ، والشوارع ، واحاطة الكويت القديمة بجزام اخضر ، والكويت الجديدة باحزمة

خضراء ، متعددة لتلطيف الجو والمناخ ، وتجميل المدينة التي تدهل زائرها بسعة شوارعها ، وحركة سيرها ، وجبال ابنتها وروعة هندستها ، وبنايتها التي تفوق كل اثاره في اية مدينة اخرى ، ناهيك عن توفر الفنادق والمطاعم والاندية . اما المدارس والمعاهد العلمية فحدث عنها ولا حرج ومن امثلتها ثانوية الشويخ ، والخالدية . وكذلك فمستشفى الصباح شاهد على عناية الكويت بالشؤون الصحية والطبية ، وهو والمستشفيات الاخرى يجعل أمر التطبيب ، والاستشفاء ، والمعالجة الصحية سهلاً وميسوراً خاصة وتوفر في هذه المستشفيات اعداد كبيرة من الاخصائيين ، وكبار الاطباء فيهم عدد غير قليل من اخواننا واصدقائنا الاطباء الاردنيين والفلسطينيين . . . ومن ام ما يكتبه زائر الكويت عنها الحياة النابضة فيها ، فعلى الرغم من قصر مدة وجود مجلس الامة فيها ، فقد اثبت المجلس المذكور انه عند حسن الظن به وانه قادر على تحمل مسؤولياته ، ورعاية واجباته بحيث صار على اعجاب الجميع واحترامهم . ومنذ نشوئه بدأت الامور تسير ضمن قواعد ديمقراطية سليمة يحرقها الكل ولدوا من المحاسبة ، ودواوين الموظفين المدعومين بتأييد المجلس اثر بارز في اعادة ارساء قواعد العمل ، والتوظيف والانتفاق في الدوائر الحكومية على اساس متينة وقوية ، وبحيث يرى الكثيرون بأنه سوف لا تمر الا سنوات قليلة يصبح فيها الكويت في طليعة البلدان الديمقراطية بفضل تعاون السلطات الثلاث التنفيذية ، والتشريعية ، والقضائية تعاوناً تمتد جذوره الى ما عرف عن الكويتيين منذ القدم ، من احترام « الشورى في الحكم » وجعلها قاعدة كل تطور واستقرار .

وبعد ، فالحديث عن الكويت كثير ، وكفه في ذهني حديث اعجاب ، واعتزاز ادى ان انسى بعض انطباعاتي عنه فيما يلي : ١ - الصحافة حرة ، وهي تسير بخطوات سريعة لتبلغ الذروة في القوة ، والازدهار ومعظمها تمثل اتجاهات عقائدية

وفكرية ، وحذا لوتتاح لها الفرص ، والظروف ليكون انتشارها واسعا في البلاد العربية . ٢ - الكثيرون من الشباب الكويتي المثقف ينتسبون الى الاحزاب العقائدية العربية المعروفة . ٣ - تشترك الحكومة الكويتية شعباً في دخلها من الثروة البترولية وذلك عن طريق التوزيعات السخية التي تعوضها على اصحاب الاملاك ، والاراضي التي تدخل في سعة الشوارع والطرق ، والمشاريع الاخرى ، ويكتفي أن اعطي القاري فكرة عن ذلك بأن صديقاً لي اعطني بان الحكومة عوضت عليه ١,٧٥٥,٠٠٠ دينار كويتي عن داره التي اصبحت ساحة عامة فاذا اخضت اليه مئات والاف من الاشخاص نالوا مثل هذا التعويض او اقل منه بكثير عرفت اين ذهبت الملايين من دخل البترول . . . لقد ذهبت الى الكويتيين يؤسسون الشركات ، ويضاعفون بها التجارات ، ويشركون العديد من العرب في شركاتهم ، وتجاراتهم موظفين ومواطنين .

٤ - ليس صحيحاً ان في الكويت نغمة اقليلية ضد اخوانهم العرب ، انما هناك كراهية وتذمر من بعض الذين احسن اليهم الكويت قاذام يقصرون بواجباتهم ويحولونها او يخونونها ، وبالتالي فأت من حق الكويت ان تجتذب اليها كل عربي أمين مخلص مؤمن بعرويته وامته ، وان تحترق وتزدي كل من يسيء اماته ، ويستغل نفوذه . ٥ - الموظفون الاردنيون ، والفلسطينيون ادوا خدمات بارزة وجبارة في نهضة الكويت وهم متضامنون ، متعاونون الى ابعد حدود التعاون مع اخوانهم وزملائهم الكويتيين من اجل كويت ناهض متحضر . ٦ - الدراسات مستمرة حول افضل الوسائل التي تكفل دوام الازدهار الاقتصادي في الكويت ويختلف الرأي في هذا الموضوع فمنهم من يرى ضرورة ايجاد صناعات ثقيلة ، ويعارضهم آخرون قائلين ان هذه الصناعات الثقيلة تحتاج الى مواد خام تستورد من الخارج ، والى اسواق ستكون

فيها المنافسة ، والمزاخمة قوية من البلدان التي تعتمد في صناعاتها على المواد الخام المستخرجة من اراضيها . . . وفي رأي الاستاذ علي الحصارونه مدير عام فاقلات الزيت الكويتية ان يصار الى ايجاد صناعات خفيفة ، مع الاهتمام الكلي باثشاء شركة موحدة ، او شركات لنقل الزيت لا من الكويت فحسب ، بل من مختلف البلاد العربية المنتجة للزيت ، ومن البلدان الاخرى ، وان مثل هذه التجارة ، او الصناعة تكفل ديومة الدخل المتطور للكويت خاصة . وان فيها منافعاً لنقل الزيت يعتبر من اكبر موانئ العالم ، ويضيف الاستاذ الحصارونه قائلاً وعلى الكويت ان تنمي بالشؤون العلمية العربية ، وان تنفق الكثير على تعليم اعداد من النوايع العرب يتخصصون في المجالات العلمية ليسهموا في نهضة العرب وحضارة الانسانية ، وليكونوا قادة التخطيط الفني ، والعلمي للمستقبل هذا بالإضافة الى وجوب العناية بشؤون الطيران المدني بحيث تتوسع شركة الطيران الكويتية ومواصلاتها لتصبح عالمية ، فتشتر في العالم رسالة الكويت - عربية انسانية - وتسهم في السياحة ، والاقتصاد العربي .

واخيراً ، لا آخراً فلافوتي ان اسجل دور سفير الاردن في الكويت الاستاذ محمد سالم الخنيد في توثيق اواصر الاخوة بين البلدين الشقيقين ، وسعاده ، وموظفوا سفارته يشتمون بمودة المسؤولين هناك ، ويلتف حولهم اخواننا الاردنيون والفلسطينيون ليكونوا الاسرة الواحدة ، تتبادل الرأي والمودة والمشورة . شكراً للكويت اميراً جليلاً ، وحكومة رشيدة ، وشعباً عربياً اصيلاً على الحفاوة التي قبول بها الصحفيون العرب ، وعلى الاجراءات ، والترتيبات التي اتخذتها وزارة الارشاد في سبيل تجساج اعمال المؤتمر ، واجمل الانطباعات عن سائر موظفي هذه الوزارة الناشئة ، مقرونة بتبنيات الخير ، والسمعة لسائر اخواننا الذين استضافونا ، او زارونا ، او بذلوا أي جهد من اجلنا خلال تلك الزيارة التاريخية وليسد الله خطانا جميعاً الى ما فيه رفعة وطننا ، ومجد امتنا .

الصحفي
صاحب السبق والحرر السورول
ضيف الله اسعود
اللاب : شامخ الملك حسين
« بجانب جامع التلوي »
هاتف ٢١٣٩٢
الإشترابات
في الدار : دينا لار
الزكاة : الواسع المكي ٥ دناير
في الخارج : ٥ دنانير
والله اعلم
يقف عليها مع اذواق

صفحة الأدب والشعر

النثر لامتداد الاديب لطفي ملحم .. والشعر للسيد أحمد السعد المحمود

التائه الدليل ؟

سدد الطرف ودقق في النظر
فالجبال التي عايتها
عاقسي طرفي قل لي ما ترى
قد أرى لكن بين غضة
ملت الأشكال حتى أصبحت
فأرى الدنيا وما غصت به
لا لأنني مكتر شطت به
أو لأنني همت في ليل جوى
ما عرفت الحب أو انكرته
بعضه سر وضر بعضه
مثلا لم اعرف الكذب فتي
قيتي في الصدق لم تصد الى
لست عطيلاً يرى في برده
مثل من حط على الدهر يداً
ألبوه الثوب فظفاظاً فلا
عبت الدنيا فلا خيراً اذا
أي غير والذي ما دنست
والذي يلقي الردى لاني الردى
ينما لم يتكس انباء من
لا الذي يطمئن من خلف كمن
والذي أتلج أكباد العدى
أي ميزان اذا قيس امرؤ
بأمرئ مد الى الوادي يداً
من فراغ العين حاشت كلما
يا ردى الوادي اذكرني ميتاً قضى
واذكرني ميتاً مع الاحياء لا
من فعال ما اتفاما مدمناً
لو ترى عند ساحات الوشى
وانقضاء الناس حق لم يعد
يلايدي السوء عاشت عمرها
وأدعت قولاً ودعوى مدع
طلما صبت على الناس الانى
أشهدوا قلقلياً يوم التقى
ينما حوسان كانت ملثقى
أدمع سحت وما شحت بما
والنماء الحمر لم تهد سدى
تطرب الاسماع فخر لا كمن
والمداليات ليست خلعة
انما الشارات شاربات القدى
لم تكن يوماً حلى يزوه بها
غير مأسوف على الدنيا اذا
قد يطيب الموت احياناً وقد
من يمت بالسيف مقتولاً كمن
كاه موت بيض والذي
والذي مد الى الدهر يداً
والتماس الخير من جهد امرئ
ولنا داج بهيم لن ترى
ما قضى بالناس عف مصلت
مفرم في بحر آيات الهدى
ظل هذا الجبل مطروحاً اذا

سوط الاحتقار ..

لامتداد الاديب لطفي ملحم



يعمل الاحتقار في الناس اكثر
ما يعمد الخوف . ومعنى هذا يكلام
آخر ان الناس يحسبون للرأي العام
حساباً ويمتحنون من الناس اكثر بما
يخافون من القوانين . بل نحن نخاف
القوانين لا لاننا نسلم من السجن بل
لاننا نخشى احتقار الناس لنا اذا
عرفوا اننا قد سجننا .
فصلح الامة يرجع في الاكثر الى
قوة الرأي العام اكثر ما يرجع الى القانون لان للرأي العام سوطاً شديداً
الوقع غائر الاثر ، هو سوط الاحتقار الذي به يؤدب الخطيئ ويوجه
الضال الى وجهات نافعة . ولكن اذا اختل الرأي العام وسامت احكامه
صارت القوانين كلها في حكم المدم او ما يقارب ذلك . فالقانون مثلاً
يعاقب المتجرئين بالحشيش ولكن الحشيش سيقى والحشاشون سينعمون
بهذا السم ، ما شاموا لان الرأي العام لا يحترمهم . فلان حشاشاً وجد
رجلاً يصدق في وجهه مرة او يطلب اليه ألا يعرفه او منعه من دخول
منزله لما تجاسر حشاش واحد على اقتناء هذا السم الذي يزود
المراسنات بنصف مرضاها .
ولو ان الجاسوس الذي يتجسس على ابنائه امته يرى من الناس عين
الاحتقار والاشتمال من هذه السفالة لم استطاع معها كانت المكافاة
المالية التي ينتظرها ان يرتكب هذا الجرم - لانه انما يقصد من الترفي
في المناصب ومن الحصول على المال تلك الوجاهة التي يتوخاها بين اهل
بلاده فاذا وجد منهم مقاطعة واشتمالاً ، واحتقاراً لما تجرأ على
التجسس وقل مثل ذلك في الجرائم التي ترتكب فان المرتكبين الحقيقيين
هم الالهون انقسم لانهم لا يحترقون هؤلاء المجرمين بل يروون حكايات
سطوم واتهامهم بالاعجاب كأنهم أبطال حق ان المجرم ليسجن وهو
مرفوع الرأس كأنه بطل ، وقل كذلك عن الرشوة التي يتسامح فيها
بعضهم ولا بعدها جرمية ، لان مرتكبها يعتقد انه لن يفقد كرامته
امام بني وطنه اذا تلبس بها وثبتت عليه . في حين ان في ارتكابها
فساداً كبيراً للادارة . ولن تصلح هذه الادارة حتى يسلط الجمهور
سوط احتقاره على جميع من يبهون الحكومة بآية صورة . وتكتب
الصحف احياناً عن ضرورة اقبال الشباب على الاعمال الحرة . ولكننا
نعتقد ان اكبر ما يمنع اقبال الشباب عليها هو احتقار الجمهور لها . فلو
ان الشاب وجد ان كرامته اذا كان صاحب قهوة او مطعم مثلاً محقوقة
مصونة في عين الجمهور كما تصان اذا توظف في الحكومة ، لما احجم عن
مثل هذه الاعمال الحرة ، ولكن اكثر ما يحمله يحجم عنها هو احتقار
الرأي العام لها . فاننا ما زلنا نجري على طبائع الاستبداد القديمة في
اكبار كل ما يتصل بالحكومة واحتقار ما عداها . وقد تزل اليانا هذا
الاعتقاد من السلف الذي كان يرى في الحكومة سلطاناً وأي سلطان
لاستبداد بالافراد والنهب والتخوير .
وستيش مدة طويلة وشياناً عالة على الحكومة حتى يقرب الجمهور
ويعرف للعمل الحر قيمته ويحترم (التهو جي) الشريف كما يحترم الموظف
ويكرم صانع الاحذية كما يكرم المحامي والطبيب وغيرها .
ان الجمهور سوطاً قوياً هو سوط الاحتقار الذي يستطيع أن
يسلطة على الحاكم والكبير والمجرم والزاني والمرتبى والمتزلف فيصلح
بذلك أخلاق الامة بما لا تستطيع الشرائع المكتوبة أن تصلحها ، لأن
حياء الناس أكبر من خوفهم ، فهم اذا رأوا عين الاحتقار انزوا أو
تصاغروا وساروا على النهج القويم ..

« رثاء كلبى » !

« قلت في ظروف قالية اتهموا كلبى من اللس ، والوقية
ياخوانهم ، وبني وطهم . وعلى شكل مرثية تاجي كلباً منلماً ترى في
يت الناظم ، وكان اسمه « ركن » تعرض لسيارة في الطريق ،
فاودت به ... »
ركن القيد ذكرت أياماً ، قضياها ماماً ، فلام لا انذكر ؟
وعلم ، لا يبقو اليك القلب وهو مع المني والذكريات غير ؟
ذكرى مع الاصباح كت اخباليا قد تنقني عني وقد تنقني
لكها والصبح جذاب الرقى دقت وطقت في خيالي تقطر
والشجرة النناء قدامي تقع من الشقى ، ومن الاربع وتشر
والورد يضحك في القداة كأنه عند الاصيل وشيما يتغير
والزهر موفور الحواشي منم قد راح في نمناته يتغير
أبداً لموفور النقي ، والجاء ، والمروق ، أو هو انظر
وأنا ، أنا باق هنا حيث التقينا مرة أولى ، ولا اتغير
كلقصد للجمهور لا يجد القضية فاطوى بصوابه يتغير
حيث التقينا والهدى ، يا ركن ، في دنياي جم أوفر
حيث التقينا والقاعة دأبنا رغم الجصامة تؤثر
قد كان يحبنا التي على الخواش والمين ومائين وأجدد
والشجر من الوقية قد يلود بنا ويحب انه لا يقهر
هني قداسك مائلات لم تول ترو لربك مترعات تقطر
والتيبة الورقاء ترقب وثبة من حولها أو همة تستفر
لم تنق أنك والنتية في انتظار لا يحال وموعدا لا ينظر
والدار يا جار الرضا كانت بجهنك لا تبال ولا تبد
والدار يا جار الوفاء تفرقت من مفرحين أخالهم لن يظفروا
« زاد تعلق بالوشاية أمن » وبين صاحب قبح اخبر ،
« والصيد بالاحوال مقصر على » وغدا اذا شهد الوقية يدبر ،
والداهيون المائدين عيونهم من حول ينك خيفة تصير
والقاصدون أذى مريتك أو حساك سليمهم قد يتوب ويغير
قل الصديق حناك واتحن الزمان وجار جبار أنكر
وسواك لم يرع اليهود ولم يكن لي من سوى كلبى صديق يذكر
لكني يا هر كس ما كنت لمرءا إن قل ذاتي لستين وأمنر
ركن العزيز ذكرت والذكرى خيال قد يطف ، وتارة قد يهر
والناس من حولي اذا أدركوا استفت لحالهم لا يصبرون واسبر
كلستهم يلق لي ان لا يفتق وان لافوا استبند واخبر
ذكرهم حور تناعبها الخواطر والجنان ومهبة تحسن
وأنا ، انا ذكرتي قد أنقني يا دوماً ولا أنسى
يا ركن وشلي ان اصيب بوزة
وكأنه يدي بألك خيلتي
يستجيبون لدى القوي وأن موسى
يا تارك الدنيا وشلك من قضى
زادت بك البلوى علي وشكيتي
لا استطيع على اللصا تلة
أرتيك أم اذني الوفاء وأهله
أرتيك أم اذني غيا كم سوى
أم استيل فؤي وبه ما قضى
فأقول فيه كمن يعم بلا هدى
هني المباشر يا هور الدواقفة من يمي وفكسر
هوج تبيل مع الرياح
أزدي يحتم للقدس وارقي
وهم هم مهسا اطلت عليهم
ومن التي ما سامني ومن الوقي سواك والاصحاب عني ادبروا
فأني لولوب لسوق لواعجي
يا تاركي قولا لا تفكر سرت
عن قائلتك لاملب النار التي
وغفرت لما أن ظفرت وخاطري

٩٩٩ اعلان

تعلن سلطة المياه المركزية عن حاجتها لمتعهد لقل من ١٥
الى ٣٠ نقعة حصن من الحسا الى قاع الديبي (رم) على أن تكون
السيارة ٤ x ٤ ولا تقل حولتها عن ثلاثة أمتار مكعبة وفضل
أن تكون من النوع القلاب فن يأنس بنفسه القدرة على ذلك عليه
مراجعة قسم المشتريات أثناء أوقات الدوام الرسمي .
مدير عام سلطة المياه المركزية
عمر عبد الله دخقان

كانت منطلق الفتوحات العربية - الاسلامية الزاهرة

«البورقيمية» عقيدة ، ووسيلة لنهضة شاملة ، ومستقبل مزدهر .

الشعب العربي ، في تونس ، يخطو مريعاً نحو حياة افضل ،

بقية امة زعيمه المجاهد الحبيب بورقيبة

نضال التونسيين مفخرة من مفاخر التاريخ العربي

ليبيا - ثم الى تونس ، فالمغرب أو انطلقوا مع الجيوش الزاحفة من مكة المكرمة والمدينة المنورة الى الاردن ، فلسطين ، مصر ، ثم الى القديرات ليويسوا أول عاصمة عربية في الشمال العربي الافريقي تركت للعالم حضارة جديدة مستمدة من تعاليم الاسلام ومن أصالة العرب يحافظ عليها الحلف ، كأي بعد كبر حتى تصل القيادة الى الحبيب بورقيبة

وحزبه الدستوري فيميدوت الى تونس أمجادها والى امتنا آمالها بأعمال باهرة ترى ثمراتها يانعة في مختلف ميادين الزراعة والاقتصاد وفي سائر نواحي النشاط الثقافي والعماني ، وفي سياسة حكيمه

ليبت دوراً هاماً في الحفاظ على اللغة العربية وتجميع القوى في مكافحة الاستعمار وكثيرون من زعماء الكفاح من تلاميذها وخريجها .

١ - إن تونس لها في قلب كل عربي ومسلم حبة ، ومودة ، وتقدير مستمدة من تاريخ فتوحاتها السابقة .

٢ - وإن جامعتها الزيتونة لمبت دوراً هاماً في الحفاظ على اللغة العربية وتجميع القوى في مكافحة الاستعمار وكثيرون من زعماء الكفاح من تلاميذها وخريجها .

٣ - والشعب التونسي ادى دوره الكامل في خدمة قضايا التحرر العربي وافهم المستعمرين منذ وطئت اقدامهم ثراها المقدس بأنه من المستحيل بقاء الاستعمار في الاراضي العربية باذنين في ذلك كل غال وقيس حتى اذن الله بالنصر المبين .

٤ - والحبيب بورقيبة صاحب مدرسة نضالية وفكرية أصبحت نصب عين الكثيرين من رواسب تحرير العالم العربي من رواسب الاستعمار ، ورفع مستوى شعبه وتحقيق وحدته ، والاردن اذ يرحب بمقدم المجاهد الحبيب بورقيبة ، وحرمة المأجدة ، واخوانه الابرار ، انما هي هذه الزيارة ، ويحفظ لها ذكريات جلية عاطرة ، سائلين الله تعالى ان يسد خطى ملوكنا ورؤسائنا وزعمائنا ، وشعبنا الى ما فيه تحقيق اهداف الامة العربية في الحرية الكاملة والوحدة الشاملة والحياة الافضل .

وبعد فانه لمن المتعذر أن يلم

الحديثة ، وما من قرية مرتت واخوانها يا الا وقد كثر ما بانها نجهدها فيها ، وما نسمه من أهلها ومواطنيها ، وما نراه من عادات وتقاليدها ، وكأننا في دمشق ، او الخليل او غزة ، أو اي بلدة من بلدان سورية الطبيعية ...

كيف لا والاصل واحد ، والدم واحد ، والزوايا اخوة وثيقة وما جعل من حدود وقود ، انما كان بفعل الاستثمار الذي قسم بلاده وباعد بيننا حبة طويصة من الزمن كانت تونس بقيادة مجاهديها في الطبيعة تعمل من أجل كرامة العرب وتجريز اقطارهم ... والمجاهد الأكبر الحبيب بورقيبة كان ، خلال ما مضى من حياته قائداً منواراً يقود بلده المجاهد الى التحرر ، ويبلغ ذرى المجد حتى اذا ما تحررت تونس بتضحيات ابنائها ويطولات شهيداتها كان نعم القائد في أيام السلم والاستقلال كما كان خير قائد ومجاهد في أيام الحرب ، والنضال ضد المستعمرين ...

وقدر له التونسيون جهوده وجهاده فهو على كل لسان ، وفي كل قلب وهذا شأنه على السنة العرب جميعاً ، وفي قلوب احرار العالم الذين يلتقون في فكره وتحميه متخذين من صلاته في عقيدته واخلاصه في مبدئه مثلاً على يقدي به . ولحرمه المساجدة السيدة وسية بنت عمار ، كل احترام ، وتقدير لما لها من ايد بياض في تضحيات جسام في سبيل تحرير تونس ، واستقلال المغرب العربي ووحدته الكبرى ، كما وانها من الأوائل اللواتي حملن لتحرير المرأة العربية من قيود تخلفها ، لتشارك الرجل العربي في بناء الوطن وخدمة الامة .

ولقد كان من الطبيعي ونحن نؤور تونس أن نسمع كل جليل عن الزعم الجليل الحبيب بورقيبة ، وعن «البورقيمية» مبدأ ووسيلة اجتماعية شاملة ، واشتراكية عربية اسلامية ، حقيقية ومستقبلة مزدهرة أفضل يطبق هذه السياسة في ميادينها القومية وغاياتها السامية ولذا فالكل متقائل مطمئن على حاضره يعمل بنشاط وحسن في حدود امكاناته واختصاصاته ، فالتعلم يخطو خطواته الى الامام ، وجامعة الزيتونة تضاعف نشاطها في تأدية

رسالتها على الوجه الاكمل ، وهي التي حفظت اللغة وصانت تعاليم الدين ، واستقطبت المجاهدين حولها في أيام النضال للتحرر من الاستعمار الأثم ، وهي التي خرجت عظماء المغرب وجماعاته المدافعة عن شرف العروبة والاسلام . والأندية الاجتماعية ، والجمعيات الخيرية والمجاهدة التربوية والملاحية والمبرات كلها تعمل من أجل تونس الناهضة بزعامة الحبيب بورقيبة المجاهد الأكبر في الحرب وفي السلم والزعيم العربي الذي تفرع وشبوا أصبح رجلاً قوياً ، وزعيماً أميناً في خدمة بلاده ، ورفع شأن أمتهم ... والدوائر الحكومية منتجة أعمالها ، مرتبة شؤونها ، موزعة اختصاصاتها على أحسن ما تكون الإدارة الحكومية في خدمة الشعب والبالع العام ...

والقضايا العربية في دم كل تونسي وفي تفكيره نصيب كبير لا اعتقاده أن القضايا العربية قضايا الوطن العربي الكبير وطنه وأي خير يصيبه هو خير ، وفلسطين ، والجنوب المحتل وعمان هي بلدانه التي يقصصها العدو الأثم ينهب خيراتها ، ويتاجر بمقدراتها ، والدماء التونسية التي ارتقت في تونس يستمد التونسيون لراحة امثالها في الممارك القادمة الفاصلة ولقد أراق التونسيون دماء الكثيرين من مجاهديهم على أرض فلسطين ١٩٤٨ كما أراقوا الدماء في « بنزرت » وفي ميادين الجهاد في ليبيا ، والجزائر ، والمغرب ضحية الدم المقروضة على كل مواطن عربي في سبيل وطنه العربي وحين نسمع إلى اذاعة تونس تشمر بالشوق والجنين إلى أيام العرب الحاديات ... وإلى معاركهم الحربية ، واجهادهم ، وقراتهم الفكرية والحضاري وعلى المسارح وفي دور السينما تشاهد الفن التونسي العربي والنهضة الفولكلورية الشعبية التي أصبحت القائدة إلى نهضة تيميلية فولكلورية شاملة في العالم العربي .. والمواطن التونسي حين يعرف أنك من الشرق العربي يحيطك بالحنو والرعاية ، ويسبح عليك من عطف الأخوة ، وحنو المودة ما يحملك بين اهلك وعشيرتك . كل ذلك بفضل الأصالة العربية ، والروابط المتينة التي تشدك الى هؤلاء الذين انطلق أجدادهم في الماضي البعيد من اليمن - الى السودان - الى

تونس

الخضراء

يقلم رئيس التحرير

كانت لدي أمنية أن ازور تونس ، فتحتت قبل عام وامتدت بترتيب تطلق باعداده معالي الصديق السفير فرحات شيلات ، بالاطلاع على كثير من معالمها واوجه نشاطها ووجدت نفسي خلال تلك الزيارة ، منتبهاً بما أجمع ، وبما أرى ، وبالتالي لكل شيء ، حولي .. وارغب هنا في أن أبدأ «بالقديرات» ويمجدتها اذ دخلتني ورفقي ، مصليين صلاة الجمعة ، فكان وقع الخطبة في اقتنا عظيم ، ونحن نسمع ذلك الخطيب التونسي يقول : ما معناه « أن بلدكم هذه منطلق الفتح العربي ، والزحف الاسلامي وهي المكان الذي فيه اس المجاهدون العرب لعالم عربي اسلامي كانت القديرات مصدراً من مصادر اشعاعه الفكري ، وازدهاره الحضاري .. ومضيقاً بعد هذا الى الخطر الذي يهدد الامة العربية بالوجود الصهيوني في فلسطين القديمة ، داعياً لنصرتها ومجديتها الخ ..

واذ انتهت الصلاة ، وتجولنا في انحاء القديرات ذهبت بنا الذكريات شرقاً وغرباً الى الماضي البعيد ، ونحن نشهد آثار كتابت العرب والمسلمين ترفع منارة الحق ، ورواية العروبة والاسلام في هذه «القديرات» لتتحف منها السرايا قلو السرايا والجبال التي المحافل تطل على الاطلسي فيما بعد ثم لتبر الى الاندلس فاشرة ثقافة العرب ، وحضارة الاسلام . وقد يطول الحديث ، ونحن نتعرض هذه الذكريات في زيارتنا للقديرات ، فتركها لتز في طريقنا الى العاصمة التونسية كل مفرح وجيل ، حيث الطرق القسيحة تزين جوانبها اشجار الزيتون ، والبساتين ، كما تقوم على اطرافها مشاريع النهضة

إننا نذكرنا السادة المؤتمرين بضرورة العمل بتوصيات المؤتمر وتنفيذ قراراته ، ليطلب لنا أن نردد مع الشاعر الديبومامي الفرنسي ، « يول كوديل مقطوعته في قصيدة له بعنوان « ذات الاصوات الثلاثة »

« آه ، من لا يتحدث عن الحرية ؟ لكن لكي نقيم ما هي لا بد أن تكون قد جربنا الاسر والخروج على القانون ، وهرينا ! ... وأن نكون منفتحين لكي نقيم الوطن » ...

خواطر ..

للاستاذ توفيل عبد الواحد تونس ، والحبيب بورقيبة احسان يتصل الاسم الواحد بالآخر ، اتصالاً لا يقبل الانقسام ..

والجهاد ، والكفاح ، والوطنية ، والاستقلال اسما غدت ترادف اسم الحبيب بورقيبة ..

لقد عرفه تاريخ الكفاح ، والنضال رجلاً قاسياً في سبيل نصرة بلاده ، ورفق شائها وبناء عزمها . وعرفه تاريخ البجوع ، عزية المناضل القذ واردة المكافح العنيد في سبيل وطنه ، وامته العربية .

لقد نادى اول ما نادى باسم الحرية .. وهو لما نزل على اعتاب مهنة الصحافة .. ثم اصدر بعد فترة لاحقة من ممارسته العمل الصحفي في جريدته « العمل التونسي » التي صارت محط انظار المغرب العربي ، فأكب على نشاطه الصحفي في ذلك .. ولم تكن الصحافة في نظره غير « صورة من صور الالتزام التي تحتم مطابقة العمل بالقول ، ومتابعة القول بالعمل » .

من هذه النقطة انطلق المجاهد الأكبر في فضائه ، وكفاحه في سبيل نصرة قضيته حتى كان له ما اراد ا « اذا الشعب يوماً اراد الحياة : فلا يد أن يستجيب للتقدم ، وعاد الى وطنه من التشرد والنفي ، ممزراً مبعولاً في مشتل شهر حزيران عام ١٩٥٥ بعد اعتراف فرنسا بالحكم الذاتي لوطنة تونس ...

ثم اعطى الاستقلال الكامل لتونس في العشرين من آذار عام ١٩٥٦ ...

والشعب الاردني يستقبل ومليكه الحسين ضيفه المجاهد الأكبر ، في مثل هذه الظروف المهددة ، ليستمد من عزيمته الفولاذية ، وعمله الدؤوب الحاد وكفاحه الجبار العنيف المرير كل منعة وكل بأس وقوة .. ونحن بصدد الحديث عن المجاهد الأكبر فيما يتعلق بتأديته للحرية حين انخرط في سلك الصحافة يتبادر الى ذهني « المؤتمر الصحفي » الذي عقد في الكويت الشقيق ، قبل فترة وجيزة ، وما نتج عن هذا المؤتمر من مقررات .. غايتها الرئيسية حماية « الكلمة » من عبث المايين ومنحها فعالية « الجدية » .. ضمن التزام واضح البناء يفرض مطابقة العمل بالقول ، ومتابعة القول بالعمل كما يفرضها المجاهد الأكبر الحبيب بورقيبة .

٢٥ اعلان

١ - تعلن سلطة قناة الغور الشرقية عن اعادة طرح عطاء استئجار قلابات وصهاريج ماء على الراغبين دخول المناقصة مراجعة مشتريات السلطة للحصول على دعوة العطاء والمواصفات اللازمة آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٦٥/٢/٢٤ .

٢ - وتعلن كذلك عن اعادة طرح عطاء شراء سيارات قلاب دبل بكس على الراغبين دخول المناقصة مراجعة مشتريات السلطة للحصول على دعوة العطاء والمواصفات اللازمة . آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٦٥/٢/٢٦ .

رئيس لجنة العطاءات

هكذا من النحل

